

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة الأزهر

كلية التربية

قسم علم النفس التعليمي

الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة

بحث مقدم إلى

اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين
في التربية وعلم النفس

إعداد

د/ جمال فرغل إسماعيل حساتين الهواري
مدرس علم النفس التعليمي بالكلية

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	١ - المقدمة
٥	٢ - ماهية صعوبات التعلم.....
٨	٣ - صعوبات تعلم اللغة العربية
١٠	٤ - تحديد مفهوم صعوبات تعلم الكتابة
١٣	٥ - مظاهر صعوبات تعلم الكتابة
١٧	٦ - العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم الكتابة
١٩	٧ - بعض الدراسات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة.....
٢٥	٨ - الاتجاهات المعاصرة في مجال تشخيص صعوبات تعلم الكتابة
٣٢	٩ - الاتجاهات المعاصرة في مجال علاج صعوبات تعلم الكتابة
٣٧	١٠ - تصورات مقترحة في علاج صعوبات تعلم الكتابة
٤٠	١١ - خاتمة.....
٤٢	١٢ - المراجع.....

المقدمة :

كانت التربية الخاصة حتى وقت قريب نسبياً تهتم بشكل أساسي بالأطفال ، الذين يعانون من مشكلات تعليمية ، لأسباب تعود إما إلى الإعاقة السمعية و البصرية ، والتخلف العقلي ، والاضطرابات الانفعالية الشديدة ، أو اضطرابات التواصل في الجانب اللغوي والكلام ، وبمرور الوقت ظهرت مجموعة جديدة و متميزة من الأطفال ، لا يعانون من إعاقات عقلية، ولا يصنفون ضمن الصم أو البكم ، ولكنهم يعانون من صعوبات خاصة في تعلم الكلام، وتطوير المهارات اللغوية، ومشكلات في تعلم الهجاء والقراءة و الكتابة ، واضطرابات في الذاكرة السمعية و البصرية ، أطلق عليهم " ذوو صعوبات التعلم " Learning Disabled .

وجاءت البدايات المبكرة لوضع تعريف محدد لصعوبات التعلم في عام ١٩٦٣ ؛ حيث اقترح كيرك kirk الذي يعد من أشهر المتخصصين في هذا المجال صيغة التعريف ، الذي تمت الموافقة عليه في اجتماع ممثلي عدد من الجمعيات المهتمة بشئون الأطفال ، الذين يعانون من تلف دماغي أو صعوبات في الإدراك ، وينص هذا التعريف على ما يلي :

" يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة ، والتهجئة والكتابة والعمليات الحسابية ، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو مشكلات سلوكية، و يستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ، الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي " .
(١٣ : ١٥٤) *

ويعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين المهمة في الوقت الحاضر ، وقد اهتم بهذا الميدان علماء النفس والتربية والطب النفسي ، إلى جانب اهتمام أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من الصعوبات في البحث عن خدمات تربوية لأطفالهم ، ممن ينخفض تحصيلهم عن أقرانهم في الوقت، الذي لا يعانون فيه من أي إعاقة حسية أو انخفاض مستوى الذكاء .

ولقد أدرك التربويون أن هناك عددا كبيرا من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم، تظهر على شكل تأخر في الكلام أو استخدام اللغة ، وكذلك صعوبات في تطوير الإدراك البصري أو السمعى أو صعوبة تطوير مهارات مناسبة في القراءة أو الكتابة و الهجاء أو الحساب لتتناسب مع قدراتهم الحقيقية؛ فبعض هؤلاء الأطفال لا يفهمون اللغة ولكنهم ليسوا صماً، وبعضهم ليسوا قادرين على

* يشير الرقم الأول بين القوسين إلى رقم المرجع في قائمة المراجع بينما تشير الأرقام التالية إلى الصفحات داخل المرجع.

الإدراك البصري مع أنهم ليسوا مكفوفين ، أما البعض الآخر فلا يستطيع أن يتعلم بالطرق العادية المستخدمة في التعلم ، مع أنهم ليسوا بمتخلفين عقلياً .
(٢٥٩ :٥)

وتلعب اللغة دوراً محورياً بالغ الأهمية في النمو العقلي المعرفي للطفل ، وهي من أعظم المحددات لآدمية الفرد وإنسانيته ، وعليه فوجود صعوبات تعلم في مجال اللغة يعيق النمو المعرفي للطفل وتفكيره وتفاعله الاجتماعي و الانفعالي .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى لم يكن للعجز أو القصور أو الاضطراب في اللغة المكتوبة حظاً وافراً في البحث والدراسة ، كأحد مجالات صعوبات التعلم ، وتشير الأدبيات إلى أن أول اهتمام بصعوبات تعلم الكتابة كان عام (١٩١٧) حين قدم الطبيب الفرنسي جيمس هنشيلوود Jemes, Hinshelwood أول نشرة مقبولة يصف فيها أسباب الإضطرابات وتكنيكات التدخل للتعامل معها .
(٤٢ :٢٨)

وتتدرج صعوبات الكتابة تحت أنماط الصعوبات التي تشملها التربية الخاصة ، والمحكومة بالقانون الفيدرالي المحدد لخدمات التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية رقم ٣٤٠ - ١٧١٣ و القانون ٣٤٠ - ١٧٤٧ ، والقانون ٣٤٠ - ١٧٤٩ وهذه القوانين تضمن أن تقدم لهؤلاء الأطفال ذوي صعوبات تعلم الكتابة كافة خدمات التربية الخاصة ، وبرامج التأهيل و الرعاية و التوظيف والاستخدام.

وتوجد صعوبات التعبير الكتابي لدى (١٠%) على الأقل من المجتمع العام للمتعلمين، وربما تصل إلى (٢٥%) بالنسبة لمهارات التعبير الكتابي ، بينما تصل إلى (٥%) من مجتمع المتفوقين عقلياً .
(٥٠٩ :١٧)

وصعوبات الكتابة تعد مشكلة كبرى للطلاب، وخاصة مع انتقالهم إلى صفوف أعلى خلال المرحلة الابتدائية ، أو المرحلة الثانوية ، وربما خلال المرحلة الجامعية ، لأنها تشكل عائقاً هاماً وذا دلالة للتعلم ، في حين تمثل الكفاءة فيها أساساً قوياً يساعد علي التعلم الكفاء.

وفي ظل التطورات الهائلة والتقدم السريع اللازم للمعرفة ، توالى الدراسات التي تركز علي ضرورة تعليم الأفراد الذين لديهم صعوبات في تعلم الكتابة ، وعلي ذلك أصبح هناك أنواعاً مختلفة من الدعم والمساندة لهذه الفئة من الأفراد ، تعتمد علي استخدام استراتيجيات تعليمية ، واستخدام الأنشطة

التي تمثل عدداً من أساليب التعلم ، واستخدام الأجهزة التكنولوجية ، وزيادة الوقت المخصص للواجبات والتقليل من تشتت الانتباه ، وتحديد نوع التدريب الذي يحتاجون إليه . (٤ : ٤)

من العرض السابق يتضح اهتمام الباحثين بالأفراد ذوي صعوبات تعلم الكتابة من جوانب متعددة ، كما يتضح أن الاهتمام بالأفراد ذوي صعوبات التعلم عموماً واللغة علي وجه الخصوص أصبح مطلباً اجتماعياً وأكاديمياً ملحاً ؛ حيث تؤدي عدم السيطرة علي معدل الصعوبة في تعلم اللغة إلى تفاقم الصعوبات في تعلم بقية المجالات الأخرى ، وعليه يمكن عرض الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال من خلال ما يلي :-

١ - ماهية صعوبات التعلم :

بذل المتخصصون جهوداً كبيرة في محاولة التوصل إلى تعريف محدد ومقبول لهذا المصطلح يمكن أن يندرج تحته كل تلميذ يتعرض لإحدى الصعوبات ؛ لأن الحاجة إلى وجود تعريف أكثر قبولاً وتحديدًا لمصطلح صعوبات التعلم يعد أمراً أساسياً لهذا المجال .

وفيما يلي عرض يوضح وجهات النظر المختلفة ، التي تناولت هذا المفهوم مع بداية التسعينات من القرن الماضي :

- يعرف أنور الشرقاوي (١٩٨٧) مفهوم صعوبات التعلم في ضوء التلاميذ ، الذين لا يستطيعون التوصل إلى مستوى التمكن ، الذي يمكن أن يصلوا إليه. (٨ : ١٠٧)

- ويذكر فيصل الزراد (١٩٩١) أنه يمكن تحديد مفهوم صعوبات التعلم في ضوء منحنى صعوبات التعلم الأكاديمية ، علي أنها اضطراب يظهر في صورة واضحة في استخدام قدرات الاستماع والانتباه والكلام والقراءة والكتابة ، وهذا الاضطراب ناتج عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي. (١٨ : ١٧٢)

- ويضيف أحمد عواد (١٩٩٢) أن صعوبات التعلم النمائية تتمثل في المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف تحصيل الموضوعات الأكاديمية ، مثل الانتباه - الذاكرة - الإدراك - التفكير ، وأخرى أكاديمية تظهر إذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النمائية ، أو عندما يكون لديه صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجى أو القراءة أو الحساب. (٢ : ١٨)

- يعرف أحمد السيد شعبان (١٩٩٤) صعوبات التعلم علي أنها كل ما يعوق التلميذ عن تذكر الحقائق والمفاهيم والتقييمات ، المتضمنة في الكتاب المدرس ، وتطبيقها تطبيقاً صحيحاً . (٣ : ١٠٩)

- ويشير جربير Gerber (١٩٩٦) إلى صعوبات التعلم علي أنها مجموعة من الخلل والاضطرابات تؤثر علي قدرة الفرد علي اكتساب واستخدام الجمع والكلام والقراءة والكتابة وإدراك الأشياء . (٤٠ : ٢١٨)

- ويعرف إسماعيل محمد الأمين (١٩٩٧) صعوبات التعلم بأنها عدم قدرة التلاميذ للوصول إلى مستوى النجاح الخاص بكل مهارة من المهارات الأساسية، التي تقاس بالاختبارات التشخيصية . (٦ : ٤٠)

- كما يشير كل من مصطفى رجب ، سعيد لافي (١٩٩٨) إلى مفهوم صعوبات التعلم علي أنه مفهوم يستخدم لوصف مجموعة من التلاميذ الذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن مستوى التحصيل المتوقع لديهم وعن معدل تحصيل أقرانهم ، وهذه المجموعة من التلاميذ يتميزون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، إلا أن لديهم صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم . (٢٦ : ١٢٦)
- وأشار كل من برناديت Bernadett وبابرا Barbara (١٩٩٨) إلى أن صعوبات التعلم تطلق علي الطفل ، الذي يعاني من اضطرابات في السمع ، واضطراب في الكلام والرؤية ، وتحتاج إلى تعليم خاص أو خدمات أخرى مرتبطة بها . (٣٣ : ١٨٧)
- ويضيف فتحي الزيات (١٩٩٨) أن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة والكتابة أو الاستدلال . (١٦ : ١٣٩)
- وعبر جابر عبد الحميد (١٩٩٨) عن مصطلح صعوبات التعلم بالعجز عن التعلم ، وعرفه علي أنه حالة مزمنة يفترض أنها ذات أصل نيروولوجي، تتدخل علي نحو تلقائي في نمو القدرات العقلية أو غير اللفظية ، وفي تكاملها وأدائها . (٩ : ٧٥)
- ويذكر مجدي الشحات (١٩٩٩) أن صعوبات التعلم مفهوم يصف مجموعة من الأفراد يتميزون بذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط ، إلا أنهم يظهرون تحصيلاً أدنى من المتوقع منهم في الاختبارات التحصيلية . (٢٢ : ٢٧)
- ويرى محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠) أن مصطلح صعوبات التعلم يعني الشخص الذي يعاني من اضطراب في إحدى العمليات السيكلوجية الأساسية ، حين يستعمل اللغة مشافهة أو حين يتعلمها كتابة وقراءة ، والتي تبدو في عدم قدرة الفرد التامة ، علي أن يسمع أو يفكر أو يقرأ أو يتحدث أو يكتب ، أو أن يقوم بعمليات حسابية . (٢٣ : ٣٨)
- ويعرفها ليتل Little (٢٠٠١) بأنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات تظهر في شكل صعوبات دالة في اكتساب واستخدام الاستماع والتحدث والكتابة والتفكير والقدرات

الحسابية، وهذه الاضطرابات ذاتية في الفرد، ويفترض أنها ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وربما تحدث علي مدى حياة الفرد . (٥٠ : ٣)

- وعرف أحمد مهدي مصطفى (٢٠٠٢) التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي أنهم هؤلاء التلاميذ الذين يظهرون تباعداً سلبياً بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) ويكون في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي، بالمقارنة بأقرانهم من نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة، سواء كانت بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية ، والمضطربون انفعالياً . (٢٥٦ : ٥)

تعقيب :

- باستعراض ما سبق أمكن للباحث الحالي استخلاص ما يلي :-
- اختلفت وجهات نظر الباحثين حول صعوبات التعلم ؛ فمنهم من نظر إليها علي أنها صعوبات أكاديمية ، سواء أكانت خاصة بالعمليات اللغوية أو الحسابية أو غيرها ، مثل تعريف فيصل الزراد (١٩٩١) ، ومنهم من نظر إليها علي أنها صعوبات نمائية ترتبط بعمليات الانتباه والإدراك والتفكير والذاكرة ، مثل تعريف أحمد عواد (١٩٩٢) كما أضاف عواد (١٩٩٢) أن الصعوبات الأكاديمية قد يكون مردها إلى الصعوبات النمائية .
 - ويلاحظ علي التعريفات السابقة أن منها ما ركز علي أن صعوبات التعلم هي اضطرابات لدى المتعلم بشكل عام ، يتضح في بعض المظاهر النمائية أو الأكاديمية كما في تعريف ليتل (٢٠٠٢) .
 - كما يلاحظ علي التعريفات السابقة أنها نظرت إلى صعوبات التعلم علي أنها اضطرابات تظهر في شكل صعوبات اكتساب وتعلم اللغة وعملياتها ، كما في تعريف جربير (١٩٩٦) ، جابر عبد الحميد (١٩٩٨) .
 - ويلاحظ علي تعريف مجدي الشحات (١٩٩٩) أنه يشير فئة ذوي صعوبات التعلم، علي أنهم ذوي ذكاء متوسط ومتدني التحصيل عما هو متوقع منهم .
 - وفي ضوء ما سبق من عرض وتعقيب يري الباحث الحالي أن كثرة التعريفات ، وتنوع اختلاف وجهات النظر حولها نتاج طبيعي لاختلاف وجهات نظر المتخصصين ، وفق الزوايا التي يدرسون من خلالها هذا الموضوع .

ورغم الزخم والتنوع الكثير في التعريفات ، إلا أنها لم تقف حجر عثرة أمام الباحثين في تناول هذا الموضوع _ من وجهة نظر الباحث _ حيث أتيح لكل متخصص أن يتناول صعوبات التعلم من الزوايا التي تهتمه .

٢ - صعوبات تعلم اللغة العربية:

أشارت الأدبيات إلى أن هناك أنواعا عديدة لصعوبات التعلم الأكاديمية ، ومنها الصعوبات المرتبطة باللغة، والتي يمكن تعريفها بأنها "مشكلات تتعلق بتركيب الكلام وبناء الجمل وفهم دلالاتها واستخدامها"

وحدد السرطاوي وآخرون (٢٠٠١) سمات الطفل ذي الصعوبة في تعلم اللغة ؛ حيث إنه يختلف عن الطفل الطبيعي في بعض الجوانب منها :-

(أ) يعاني من مشكلات في اللغة الاستيعابية ، وتظهر هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية :

- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه .
- ظهور الطفل وكأنه غير منته .
- يظهر صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
- يظهر خلطا في مفهوم الزمن .

(ب) لديه مشكلات في اللغة التعبيرية تظهر في ما يلي :

- يقاوم المشاركة مع الآخرين في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة .
- لديه تدني في عدد المفردات التي يستخدمها .
- يظهر كلاما متقطعا .

(ج) يظهر عليه سمات اجتماعية ووجدانية منها :

- تظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع أصدقائه .
- تبدو عليه علامات الإحباط والضجر .
- يميل إلى اختيار أصدقائه ممن هم أصغر عمراً منه .

(د) ويتميز بسمات جسمية منها :

- يظهر الطفل ذو الصعوبة في تعلم اللغة بمظهر طبيعي، ولا يختلف عن الآخرين ، غير أنه قد يعاني من مشكلات في نمو الأسنان ، أو من انشقاق في الحلق ، أو قد يعاني من الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي ، مما قد يعرضه للإصابة بنوبات برد متلاحقة.

في (٣٠ : ٣٨)

العوامل المسببة لصعوبات تعلم اللغة :

يمكن تحديد العوامل المسببة لصعوبات تعلم اللغة فيما يلي :

أولاً: الأسباب العضوية :

تسبب الإضطرابات الكروموسومية والعصبية والنمائية إضطرابات كلامية ولغوية , وينتج عن ذلك خلل أو ضعف في الأجهزة المسؤولة عن الكلام أو اللغة , وتؤثر كل من الجهاز العصبي المركزي والمستقبلات الحسية و الآليات العضلية .

ثانياً: الأسباب البيئية:

يسبب الحرمان البيئي التأخر اللغوي لدى بعض الأطفال , بالإضافة إلى النماذج اللغوية الضعيفة التي يمكن أن تقدم من محيط الأسرة التي ينتمي إليها الطفل .

ثالثاً: الأسباب التعليمية:

تمثل مهارات اللغة والتواصل استجابات متعلمة عند الفرد ، لذا فإن هذه الاستجابات المتعلمة تصبح مضطربة ، عندما تكون أنماط التفاعل بين الفرد والبيئة التعليمية ، التي يتعامل معها غير إيجابية .

رابعاً : الأسباب النفسية الداخلية :

تؤثر حالة الفرد النفسية الداخلية في صعوبات اللغة ، التي قد يشعر بها ، وعلى تواصله مع الآخرين .

خامساً: الأسباب الوظيفية:

قد تكون الإضطرابات اللغوية ناجمة عن إساءة استخدام أجهزة الكلام ، أو بسبب وجود تلف عضوي في تلك الأجهزة .
(٣٠ : ٣٩)

وتشير الأدبيات إلى أن صعوبات تعلم اللغة تأخذ أنواعاً مختلفة ؛ فمنها ما يتصل باللغة المنطوقة وتشمل صعوبات التحدث وصعوبات الاستماع ومنها ما يتصل باللغة المكتوبة ، وتشمل صعوبات القراءة والكتابة والهجاء , كما أشارت إلى نوع وسيط يسمى بصعوبات التعقل ، وهي صعوبات تتصل بتنظيم الفكر وعرض الآراء .

٣ - مفهوم صعوبات تعلم الكتابة :

الكتابة مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير ، وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير وتحتاج إلى جهد كبير ، وتتميز اللغة المكتوبة بأنها صيغة على درجة عالية من التعقيد ؛ وذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي written Expression والتهجئة spelling، والكتابة اليدوية Hand Writing وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكل المهارة الكلية للكتابة .

ويرى ميسر Messe (١٩٩٥) أنه لكي يتم التوصل من خلال الكتابة ، يجب على التلاميذ أن يقوموا بتطبيق كل من مهارات اللغة الشفهية ، ومهارات القراءة ، بالإضافة إلى القدرة على التفكير ، وتنظيم الموضوع ، وتهجي الكلمات ، وإنتاج الحروف بخط واضح ومقروء إلا أن التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة غالباً ما يكون لديهم مشكلات واضطرابات تنشأ من التحولات في مهارات الكتابة .

(٥١ : ٢٣٩)

ويقدم الباحث الحالي فيما يلي عرضاً لبعض التعريفات التي حددت مفهوم صعوبات تعلم الكتابة ، والتي منها :-

- تعرف (بين و آخرون) Bain, et, al (١٩٩١) صعوبة الكتابة بأنها صعوبة تنتج عن اضطراب في التكامل البصري الحركي والطفل صاحب هذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب أو إعاقة بصرية أو حركية ، ولكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية .

(٣٢ : ٤٥)

- ويشير هوي و جريج Hoy & Greeg (١٩٩٤) إلى صعوبات تعلم الكتابة تعني فشل التلميذ في القيام بمهام الاسترجاع ، والتي تعني قدرة التلميذ على تذكر الكلمات والقيام بمهام التعرف أو التمييز ، والتي تعني قدرة التلميذ على التعرف بشكل صحيح على تهجي الكلمات .

(٤٣ : ٢١٧)

- ويضيف ميسر وآخرون Meese, et, al (١٩٩٥) أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة، هم التلاميذ الذين لا يتقنون النواحي الميكانيكية و الوظيفية للكتابة ، ولا يكملون المهام الكتابية بنجاح .

(٥١ : ٢٤٣)

- ويشير فاروق الروسان (١٩٩٨) إلى أن الطفل ذا الصعوبة في الكتابة هو الطفل الذي لا يستطيع أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها ، أو المتوقع كتابتها ممن هم في عمره الزمني ، فهو يكتب في مستوى يقل كثيراً عما يتوقع منه .

(١٥ : ٢٢٤)

- وتعرفها (كاي) Key (١٩٩٩) بأنها اضطراب في اللغة المكتوبة ، للتعبير عن الأفكار في مرحلة الطفولة ، كما أنها تشير إلى اضطراب في اللغة المكتوبة في مرحلة النضج .
في (٢٨ : ٤٥)
- وقدم كرومر Cromer (١٩٩٩) تصوراً للأخطاء التي يقع فيها التلميذ ذو صعوبات الكتابة ، والتي منها أخطاء صوتية وبصرية وأخطاء في قواعد اللغة ، وأخطاء في التقسيم و السياق .
(٣٧ : ٤٠٢)
- ويذكر نبيل حافظ (٢٠٠٠) أن صعوبات الكتابة هي عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة ، وهي حالة ترتبط باضطراب وظائف المخ .
(٢٧ : ١١٠)
- و يعرف جمال ميثال (٢٠٠٠) صعوبات الكتابة على أنها عدم القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار ، من خلال مجموعة من الرموز المكتوبة .
(١٠ : ١٢٠)
- ويشير فتحي الزيات (٢٠٠٢) إلى أن صعوبة الكتابة هي صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف و تتابعها ، ومن ثم تتأغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبها أو تتابعياً ، لكتابة الحروف و الأرقام ومن أهم خصائصها :
 - لا ترتبط بمستوى ذكاء الفرد.
 - خارج سيطرة عمليات التدريس ، وأقل ارتباطاً بمحتوى مقرراته .
 - ذات أساس عصبي فسيولوجي بدرجات متفاوتة .
 - تنعكس على استخدام الفرد للتعلم ، حتى في المهام غير التعليمية.
 - تتباين من حيث الحدة أو الشدة ، ما بين الحفيفة والمتوسطة والشديدة.
 - تمكين تشخيصها وتقويمها وعلاجها ، إذا استخدمت الاستراتيجيات الملائمة في الوقت المناسب وعلى نحو فعال .
(١٧ : ٥٠٩)
- ويضيف مارتن هنلي وآخرون (٢٠٠٤) أن صعوبة الكتابة تقع ضمن صعوبات التعلم في اللغة والتي تعني اضطراباً في عملية أو أكثر من العمليات السيكلولوجية الأساسية في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو في استخدامها ، والذي قد يظهر في قدرة غير سليمة في الإصغاء و التفكير والتحدث و القراءة والكتابة والهجاء .
(٢١ : ٢٦٦)

تعقيب:

باستعراض ما سبق أمكن للباحث الحالي استخلاص ما يلي :

- اختلفت وجهات نظر الباحثين إلى صعوبات تعلم الكتابة ؛ فنظر إليها فريق من الباحثين على أنها اضطرابات لدى المتعلمين ، سواء كانت ناشئة عن التحول من مهارة كتابية إلى أخرى ، كما في تعريف مينز (١٩٩٥) أو على أنها اضطرابات ناتجة عن التكامل البصري الحركي لدى المتعلمين ، كما في تعريف بين وآخرون (١٩٩١) ، أو أنها اضطرابات في عملية أو أكثر من العمليات السيكلولوجية الأساسية في فهم استخدام اللغة ، كما في تعريف مارتن هنلي وآخرون (٢٠٠٤) ، أو أنها اضطرابات في تذكر الحروف وتتابع الحركات وتتأغم العضلات وتتابعها كما في تعريف فتحي الزيات (٢٠٠٢).

- كما نظر بعض الباحثين إلى صعوبات الكتابة على أنها فشل في القيام بمهام الاسترجاع الذي يعني عدم القدرة على تذكر الكلمات والتمييز بين مفاهيم اللغة ، كما في تعريف هوى و جريج (١٩٩٤) .

- في حين ركزت بعض التعريفات على المتعلم ذي صعوبة الكتابة ، على أنه يعاني من أخطاء صوتية أو بصرية أو قاعدية أو لغوية أو أخطاء خاصة بالسياق العام بالنسبة للغة كما في تعريف كرومر (١٩٩٩) .

- وأظهرت بعض التعريفات أن المتعلم الذي يعاني من صعوبة في الكتابة ، يتسم بعدم القدرة في التعبير عن الأفكار ، سواء كانت في مرحلة الطفولة أو النضج ، كما في تعريف كاي (١٩٩٩) أو عدم القدرة في أداء حركات الكتابة ، كما في تعريف نبيل حافظ (٢٠٠٠).

ومن خلال ما سبق من عرض وتعقيب يرى الباحث الحالي أن التعريفات السابقة تنوعت بتنوع مظاهر الضعف في الكتابة و الأسباب المؤدية إليها ، وعليه فإنه يمكن القول بالحاجة إلى وجود تعريف شامل لمفهوم صعوبات الكتابة ، والذي يقترحه الباحث الحالي فيما يلي :-

"هي اضطراب لدى المتعلمين في تذكر الحروف و تتابع حركاتها وتذكر الكلمات، وفي القدرة على التعبير عن الأفكار الناتجة عن اضطرابات في التأزر البصري الحركي وتتأغم العضلات ، وفشل في مهام الاسترجاع و التمييز بين المفاهيم اللغوية و القواعد الحاكمة لها "

٤ - مظاهر صعوبات الكتابة:

- تشير الدراسات و البحوث التي تناولت صعوبات الكتابة لدى التلاميذ إلى المظاهر التالية :-
- أوراقهم ودفاترهم متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجي و الإملاء و التراكيب ، واستخدام علامات الترقيم وتشابك الحروف.
- يغلب على كتابتهم أن تكون جامحة أو غير عادية وغير منظمة ، ولا تسير وفقاً لأي قاعدة ، وتفتقد إلى التنظيم والضبط.
- تشير كتاباتهم إلى صعوبات في إعمال عمليات الضبط لمعظم العمليات المعرفية ، التي تقف خلف الكتابة الفعالة.
- لا يعطي هؤلاء التلاميذ أي اهتمام للاعتبارات المتعلقة بالقارئ ؛ حيث يكتبون ما يرد على أذهانهم ، سواء كان مرتبطاً بموضوع الكتابة أم لا.
- مراجعاتهم وتصحيحاتهم لأخطائهم التي يحددها المدرسون آلية وغير مبالية ، وهم أقل فهماً لهذه الأخطاء والاستفادة اللاحقة منها.
- يميلون إلى تقدير كتاباتهم على نحو أفضل من تقديرات المدرسين والأقران والآباء لهم.

(١٦ : ٤٩٢)

وتذكر لندا هارجروف ، جيمس يونيت (١٩٨٨) أن التلميذ ذا الصعوبة في الكتابة ، يعاني من قصور في الجوانب التي يجب تقييمها ، والتي من أهمها: الكتابة اليدوية ، والهجاء ، وعلامات الترقيم، واستخدام قواعد تركيب الجملة ، والتعبير عن الأفكار ، والمعنى ، والإنتاجية. (٢٠ : ٣٨٢)

ويشير بين Bain (١٩٩١) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبة الكتابة يبدو عليهم :-

- إمساك القلم بطريقة غير تقليدية شاذة .
 - أصابعهم تقترب بشدة من سن القلم .
 - لديهم صعوبة في الشطب والمحو .
 - إضطراب في محاذاة الحرف .
- (٣٢ : ٤٥ - ٤٩)

ويؤكد جراهام وآخرون Graham et, at (١٩٩٥) أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يعانون من عسر في نقل وترجمة أفكارهم علي الورق، فهم يجيدون التعبير عن أنفسهم شفهيّاً ، ولكنهم

لا يستطيعون تحويل هذه الأفكار إلى نص مكتوب ، كما أن الأطفال ذوي الصعوبة في الكتابة تكون
الجمال المكتوبة قصيرة ، وفي تتابع غير منطقي ، وربما يكونون قادرين علي الهجاء شفهيًا ، ولكنها
كتابياً غير صحيحة . (٤١ : ٢٣٠ - ٢٣٤)

وتشير جونز Jones (١٩٩٨) إلى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة تظهر لديهم الخصائص

التالية :-

- الكتابة غير مقروءة بشكل عام ، علي الرغم من إعطائهم الزمن المناسب للمهمة .
- عدم الثبات أو الإتساق فالكتابة خليط من أنواع مختلفة من الخطوط (نسخ - رقعه) .
- الحروف والكلمات غير مكتملة .
- تنظيم غير مناسب للهوامش والسطور .
- المسافات بين الكلمات والحروف غير مناسبة .
- القبض علي القلم بطريقة غير عادية .
- التحدث إلي النفس أثناء الكتابة .
- عملية الكتابة بطيئة .
- محتوى الكتابة ضعيف ولا يعكس أي مهارات لغوية . (٤٥ : ٣٠٢)

وتلخص دراسة ريكاردس Richards (١٩٩٩) مظاهر الاضطراب للتلاميذ ذوي الصعوبات

الكتابة في المظاهر التالية :-

- استعمال اليد بشكل غير صحيح في الكتابة .
- نقص الاستجابة الاتوماتيكية للحروف الهجائية .
- المسافات غير المناسبة بين الكلمات وبعضها .
- عكس الحروف أو تبديلها وإهمالها .
- وضع رديء للجسم أو المعصم .
- أحجام غير مناسبة للحروف .
- القبض علي القلم بشدة .
- تحريك الجسم أو الورقة أثناء الكتابة .
- الضغط علي سن القلم .
- إغلاق رديء للحروف .
- ترتيب خطأ لتتابع الحروف داخل الكلمة .
- عدم القدرة علي التمييز بين أصوات الحروف الطويلة والقصيرة .

- تشكيلات غير ثابتة للحرف .
 - سوء استخدام السطر والهامش وتنظيم ردئ للصفحة .
 - الاعتماد بشكل قوي علي متابعة ما تفعله اليد أثناء الكتابة .
 - الإفراط في استخدام المحو .
- (٥٣ : ٢٠٩ - ٢١١)

ويذكر نبيل حافظ (٢٠٠٠) أن التلميذ ذا الصعوبة في الكتابة ، يظهر عليه عسر في الملاحظات التالية :-

- طريقة الإمساك بالقلم .
 - وضع الجسم واليد والرأس والذراعين أثناء التهيؤ للكتابة .
 - كتابة الحروف وتشكيلها .
 - الفراغات بين الحروف والهوامش .
 - نوعية الخط الذي يكتب به .
 - وضع الخطط التنسيقية .
 - إكمال الحروف .
 - التقاطع في كتابة الحروف
- (٢٧ : ١١٤)

- ويشير جمال متقال (٢٠٠٠) إلى أن من أهم مظاهر الصعوبات الكتابة ما يلي :-
- عكس كتابة الحروف بحيث تكون كما تبدو في المرآة .
 - الخلط في الاتجاهات فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار ، بدلاً من كتابتها من اليمين .
 - ترتيب حروف الكلمة والمقاطع بصورة غير صحيحة .
 - خلط في الكتابة بين الأحرف المشابهة .
 - الصعوبة في الالتزام بالكتابة علي خط مستقيم .
 - رسم الحرف رسماً غير صحيح سواء أكان بالزيادة أم بالنقصان .
 - إمساك القلم بطريقة خطأ أو إمساكه في كل مرة بشكل مختلف .
 - إهمال النقاط علي الحروف وعدم وضعها .
 - كتابة الحروف المنقوطة وإهمال الحروف غير المنقوطة .
- (١٠ : ١٢٤)

ويذكر فتحي الزيات (٢٠٠٢) أن صعوبة الكتابة تبدو في واحدة أو أكثر من الخصائص السلوكية التالية :-

- الشعور بالإحباط مع الأعمال الكتابية .
- الميل إلى الكسل والإهمال .
- أداء الواجبات مع إحباط شديد .
- أول الكتابة أفضل من آخرها .
- صعوبة في التعبير في حين أن الوقت كافي .
- التعبير عن النفس أو الأفكار شفهيًا أفضل من التعبير كتابة .
- التهرب من ممارسة واجباته أو أعماله كتابة .
- تبدو الكتابة سيئة المظهر غير منظمة .
- التهرب من ممارسة أية أعمال كتابية في البيت أو المدرسة .
- الشعور بالتعب والإجهاد عند ممارسة الأعمال الكتابية .

ويؤكد الزيات (٢٠٠٢) إلى أنه إذا كانت ستة من هذه المظاهر تنطبق علي التلميذ ، فإنه يعاني من صعوبات الكتابة ، ويضيف الزيات إلى أن صعوبات الكتابة تعبر عن نفسها من خلال :-

- عدم اتساق الحروف .
 - الخلط بين الحروف العليا والدنيا .
 - عدم انتظام حجم وشكل الحروف .
 - عدم إتمام كتابة الحرف .
 - معاناة وصعوبة في التعبير عن الأفكار .
- (١٧ : ٥٠٨)

ويذكر الوافقي (٢٠٠٣) أن هذا النوع من الصعوبات يظهر في عدة أشكال ؛ أهمها عدم قدرة الطفل علي معرفة شكل الحرف وحجمه ، وعدم قدرته علي التحكم في المسافة بين الحروف ، أو كتابة الكلمات شائعة الاستخدام ، فضلاً عن الأخطاء الإملائية والنحوية ، الناتجة عن عدم قدرته علي تمييز الأصوات المتشابهة ، مما يؤدي إلى حدوث أخطاء في كتابتها، بالإضافة إلى حذف أو إضافة أو إبدال بعض الحروف في الإملاء .

في (١١ : ٢٢)

تعقيب :

وبالنظر إلى المظاهر التي رصدتها الدراسات والبحوث السابقة ، أمكن للباحث الحالي أن يضعها في عدة محاور أهمها ما يلي :-

- **مظاهر مرتبطة بالأداء الكتابي ومنها :** كثرة الأخطاء في التهجي والإملاء والتراكيب ، وعدم تنظيم الكتابة ، وعدم تصحيح التلاميذ لأخطائهم الكتابية ، وعدم استخدام التلاميذ لعلامات الترقيم وتشابك الحروف ، وعدم اتساق الأداء الكتابي للتلاميذ (نسخ - رقعة) وكتابة التلاميذ لحروف غير مكتملة الخ .
- **مظاهر مرتبطة بالسلوك الكتابي ذاته ومنها :** القبض على القلم بطريقة غير صحيحة ، والتحدث إلى النفس أثناء الكتابة ، والضغط على القلم بشدة أثناء الكتابة ، وعدم الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة وتحريك القلم أثناء الكتابة بطريقة غير صحيحة .
- **مظاهر نفسية ومنها :** الشعور بالإحباط تجاه الأعمال الكتابية ، والميل للكسل والإهمال ، والميل للتعبير الشفهي عن الأفكار ، والتهرب من ممارسة الواجبات ، والشعور بالإجهاد والتعب عند ممارسة الكتابة .

٥ - العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم الكتابة :

تشير كثير من الدراسات والبحوث إلى أن صعوبة الكتابة تنشأ ، نتيجة الافتقار إلى تأزر الحركات الدقيقة ، لكل من ساعد اليد والأصابع من ناحية ، وتكامل الأنشطة العقلية القائمة على عدد من العمليات المعرفية من ناحية أخرى ، ويرى بعض الباحثين أن صعوبات الكتابة والتعبير الكتابي ، ترجع إلى خلل وظيفي في الانتباه وسعة الذاكرة وضعف الألفة بالحروف اللغوية ، في حين يرى العديد من المتخصصين أن صعوبات الكتابة ، ترجع إلى خلل وظيفي ناشئ عن تفاعل النظامين الرئيسيين للمخ .

وحقيقة الأمر أن العوامل المسببة لصعوبات تعلم الكتابة متعددة ، وهي علي تعددها يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات أساسية هي : العوامل المرتبطة بالمتعلم ، العوامل المرتبطة بنمط التعليم وأنشطته ، العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة .

وبالبحث الحالي فيما يلي سيورد بعض التفاصيل المرتبطة بكل نوع من هذه العوامل :-

أولاً : العوامل المرتبطة بالمتعلم :

والمراد بها مستوى ذكاء المتعلم ، وقدراته العقلية ، وبنيته المعرفية ، وفاعلية عملياته (الانتباه - الإدراك - الذاكرة) وكفاءة نظام تجهيز المعلومات لديه .

وذوو صعوبات الكتابة يفتقرون إلى العديد من القدرات النوعية المرتبطة بالكتابة، مثل: الذاكرة البصرية ، القدرة على الاسترجاع ، القدرة على إدراك العلاقات المكانية ، كما أنهم يعانون من قصور طبيعي في نظام تجهيز المعلومات. (٤٦ : ٣٠٦)

ويشير كيرك وكالفانت (١٩٨٨) إلى أن الضبط الحركي يعد أمراً ضرورياً ، وعاملاً مؤثراً في تعلم الكتابة ؛ حيث تتطلب الكتابة ضبط موضع الجسم ، والتحكم في حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع وبالتالي فإن أي عجز حركي يتدخل في تعلم أداء الأنشطة الحركية الضرورية للنسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات ، سوف يعطل سهولة وتطور استمرار النماذج الحركية الضرورية للكتابة بشكل متسلسل وآلي ، ويضيف كيرك وكالفانت (١٩٨٨) أن المتعلمين الذين يفشلون في تذكر أشكال الحروف والكلمات بصرياً قد تكون لديهم صعوبة في تعلم الكتابة ؛ حيث إن التخيل والتصور يرتبط بالعجز في الكتابة . (١٩ : ٣٠٥)

وتشير الأدبيات إلى أن أي قصور في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية للمتعلم يؤثر علي المهارات السلوكية ؛ ومن أهمها مهارات الكتابة ، ويتأكد ذلك عندما تعرف أن أي خلل في الجهاز العصبي المركزي، يترتب عليه بالضرورة اضطراب في الحركة ، وعدم السيطرة علي الأطراف .

كما تشير الأدبيات أيضاً إلى أن أي اضطرابات في الجهاز العصبي تؤثر علي النواحي الانفعالية والدافعية للمتعلم ، وهذا بدوره ينعكس علي المتعلم فيبدو محبطاً مكتئباً ، يميل للانسحاب من مواقف التنافس التحصيلي .

ثانياً : العوامل المرتبطة بنمط التعليم وأنشطته :

الأمر الثابت والذي تؤكد الدراسات والبحوث السابقة باستمرار ، هو أن دور المعلم ونوعية التدريس من الأسس التي تقوم عليها عملية التعلم الفعالة ؛ لأن جودة التدريس وفاعليته يتيحان الفرص أمام التلاميذ ، للاستغراق في الأنشطة التعليمية لأطول وقت ممكن ، كما أن سلوكيات المعلمين وتصرفاتهم داخل الفصل ترتبط علي نحو موجب مع تحصيل التلاميذ ، وفهمهم ، وانضباطهم .

ويذكر لينير Lerner (١٩٩٧) إلى أن من الأشياء المسؤولة عن صعوبات الكتابة ، بعض تصرفات المعلمين السلبية أثناء عملية التدريس ، والتي من أهمها عدم الإشراف من المعلم بصورة مباشرة علي اكتساب الطفل لمهارات الكتابة ، وعدم تزويد الطفل بتغذية راجعة لتصحيح الأخطاء . (٤٩ : ٦٤ - ٧٠)

ثالثاً : العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة :

- صعوبات التعلم في الكتابة ظاهرة متعددة الأبعاد وذات آثار ، تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية ، تترك بصماتها علي شخصية الطفل من جميع جوانبها ، لذا فمن الخطأ تناول صعوبات التعلم بعيداً عن المؤثرات الأسرية والبيئية، والتي تتمثل فيما يلي :-
- عدم متابعة المنزل لكتابة الطفل وتدريبه عليها .
 - التقديرات السالبة للمتعلم من (الآباء - المدرسين - الأقران) .

تعقيب :

المنتبع للعوامل المؤثرة في صعوبات الكتابة التي تم استعراضها سابقاً ، يجد أنها متنوعة ومتشعبة ومتشابكة ، ولا يمكن الادعاء بأن واحداً منها أو مجموعة منها هي العوامل المؤثرة الوحيدة في وجود الصعوبة ، وهذا بدوره يدعو الباحثين للوقوف علي نموذج شامل لتفسير هذه الظاهرة والأسباب الحقيقية والقوية المؤثرة فيها ، كما يدعوهم لتبني نموذج شامل في تشخيصها ، وتتبع آثارها لوضع برنامج مناسب لعلاجها وعلاج مسبباتها .

٦ - بعض الدراسات والأبحاث المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة :

مع بداية التسعينات من القرن الماضي أصبح مفهوم صعوبات تعلم الكتابة Dysgraphia واضحاً لدى الكثيرين ، وتزايدت الأبحاث والدراسات حوله ، وتزايد عدد المشتغلين ببرامج تشخيص وعلاج صعوبات تعلم الكتابة ، والباحث الحالي يستعرض فيما يلي بعضاً من هذه الدراسات ومنها :-

١ - دراسة أحمد عواد (١٩٨٨) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدي فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مع تحديد أهم الصعوبات الشائعة في القراءة والكتابة ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلاً من ذوي صعوبات والقراءة والكتابة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإدارة شبين القناطر ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع ١٥ طفلاً لكل مجموعة بمتوسط عمري ١٣٥ شهراً ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :-

استبيان تشخيص صعوبات ، استفتاء الشخصية لأطفال المرحلة الابتدائية ، اختبار الذكاء المصور وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في دقة القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي . (١)

٢ - دراسة جيوردانو Giordano, G (١٩٨٩) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على التلاميذ ذوي الصعوبات تعلم الكتابة ، وتشخيص الصعوبات لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، الأولى من ذوي صعوبات الكتابة والثانية من العاديين واستخدمت الدراسة ثلاثة فنيات لتحليل أشكال الكتابة ، وذلك لتشخيص العجز أو الصعوبة في الكتابة وهذه الفنيات هي : تفسير الأخطاء ، تمييز الصعوبة اللغوية ، استخدام تمارين بناء الكلمة .

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يكونون قادرين على نسخ الكلمات ، بينما يكونون غير قادرين على الاتصال أثناء الكتابة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات الكتابة في مهارات الكتابة لصالح العاديين . في (١١)

٣ - دراسة هويدا حنفي رضوان (١٩٩٢) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة والكتابة والحساب وتشخيصها ، والكشف عن أثر البرنامج التدريبي المقترح في علاجها ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٥ تلميذاً من الصف الرابع الابتدائي ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : استبيان العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم ، اختبار المصفوفات المتتابعة في الذكاء ، اختبارات تحصيلية وتشخيصية في القراءة والكتابة والحساب ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها ، وجود عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب ، تتمثل في (الظروف الأسرية - العلاقة بين المدرس والتلميذ - المنهج الدراسي - الإحساس بالعجز - عدم الثقة بالنفس) . (٢٩)

٤ - دراسة بليتز و بلوت Bletz & Blote (١٩٩٣) :

وأجرى بليتز و بلوت Bletz & Blote (١٩٩٣) دراسة هدفت إلى تشخيص مستوى الكتابة علي مدى خمس سنوات لعينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) تلميذاً هولندياً في المدرسة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة مقياس التقييم لكتابة الأطفال ، والذي يتضمن ١٣ مهارة ، وكان يعطي للتلاميذ جلستان أسبوعياً مدة كل حصة نصف ساعة ، وكان يتم اختبار التلاميذ عينة الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ، وفي كل جلسة يقوم التلميذ بنسخ نص معياري مقدم في برنامج مطبوع لمدة خمس دقائق ، ثم يطلب منه أن يقوم بالكتابة ، وفقاً لأسلوبه المعتاد والوسائل الخاصة به، وذلك باستخدام ورقة كتابة غير مسطرة بحجم (A٤) ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الأطفال ذوي صعوبات الكتابة لديهم انخفاض في القدرة الحركية ، وضعف ملحوظ في الأداء الإنشائي أو التركيبي . (٣٤)

٥ - دراسة هاريس وآخرون Harris et, al (١٩٩٣) :

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار صعوبات التعلم ، وتعريف صعوبات التعلم الأكاديمية وتكونت عينة الدراسة من (٢١) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم من (٦-١٦) سنة وأشارت النتائج إلى ارتفاع صعوبات التهجي والكتابة بين ذوي صعوبات التعلم ؛ حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات في التهجي (٧١%) ، وأظهرت النتائج أن حوالي (٦٢%) من التلاميذ ، لديهم صعوبات في تعلم الكتابة . (٤٢)

٦ - دراسة كريستوفر ورونالد Ronald & Christopher (١٩٩٣) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب على استراتيجية الكتابة / النطق (write/sey) للتلاميذ ذوي صعوبات الكتابة، وتكونت عينة الدراسة من (٧) تلاميذ ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، الأولى ضمت طفلتين من ذوي صعوبات الكتابة، والثانية ضمت ثلاثة أطفال من الذكور، والثالثة ضمت طفلاً وطفلة من ذوي صعوبات تعلم الكتابة . وتم تدريب الأطفال في المجموعات الثلاثة على استراتيجية محددة، يتم فيها تقديم تغذية راجعة حسية مزدوجة (سمعية - بصرية) على النحو التالي :-

- يتم تقديم قائمة من الكلمات للأطفال في اليوم الأول، ويطلب منهم مذكرتها بطريقتهم الخاصة .

- في اليوم التالي يطلب منهم كتابة نفس الكلمات، التي تضمها القائمة عن طريق الإملاء من المجرب .

- ثم يتم تقديم التغذية الراجعة ، وقد استمر التدريب لمدة تراوحت من ثلاث إلى ستة أسابيع ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المجموعات الثلاث . (٣٦)

٧ - دراسة شارب Sharp (١٩٩٤) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سرعة ودقة وترابط الإنتاج في إحدى المهام الكتابية ، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٧ تلميذاً من تلاميذ الصفين الثاني والرابع من ذوي صعوبات التعلم والعاديين ؛ حيث قام التلاميذ بمهام كتابية تتطلب آلية من حيث (تحديد الحرف - التعرف على الكلمة - كتابة حروف الهجاء - الطلاقة في نطق الكلمة - الطلاقة في نطق الجملة) ، واستخدمت الدراسة اختباراً في قياس التحصيل اللغوي (قراءة - كتابة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : - وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في التحصيل اللغوي لصالح العاديين . (٥٤)

٨ - دراسة ديكوسكي Dikowski (١٩٩٦) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريب علي المهارات اليدوية في علاج صعوبات تعلم الكتابة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ من المرحلة الابتدائية ، واستخدمت الدراسة أنشطة بصرية حركية ، لتنمية القدرات الميكانيكية لدى أفراد العينة ، كما تضمنت أنشطة البرنامج المستخدم برامج الكمبيوتر، لتنمية التتبع البعدي ، الإغلاق ، التتابع ، التكامل المكاني . ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن ٨٠% من أفراد العينة أظهروا تحسناً دالاً في مهارات التكامل البعدي الحركي ، كما أشارت نتائج تقارير المدرسين والآباء إلى تحسن دال في القدرات الكتابية للأطفال (٣٨).

٩ - دراسة باهر وآخرون Bahr et, al (٢٠٠٠) :

والتي هدفت إلى المقارنة بين أثر استخدام برنامجين للكتابة عن طريق الحاسب الآلي علي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التلاميذ ، ذوي صعوبات تعلم كتابة في الصفوف من الرابع إلى الخامس ، واعتمد البرنامج الأول علي مهارات كتابة القصة عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة علي التلاميذ ، ثم قيام التلاميذ بكتابة إجابات علي هذه الأسئلة باستخدام لوحة المفاتيح ، أما البرنامج الثاني فقد اعتمد علي مهارات كتابة القصة عن طريق قيام التلاميذ برسم أشكال تعبر عن مشاعرهم ، ثم كتابة القصة اعتماداً علي هذه الرسومات . ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها : فعالية البرنامج الأول مع التلاميذ الذين لديهم مهارات تنظيمية داخلية أقل؛ حيث استفادوا من محفزات (وسائل التنشيط والتحفيز) لقواعد اللغة ، المعتمدة علي كتابة القصة باستخدام الكمبيوتر، في حين كتبوا قصصاً أقل نضجاً ، حينما استخدموا البرنامج الثاني، كما أشارت النتائج أيضاً إلى فعالية البرنامج الثاني مع التلاميذ الذين لديهم مهارات تنظيمية قوية نسبياً ؛ حيث كتبوا قصصاً أكثر نضجاً . (٣١)

١٠ - دراسة بروكس و برنجر Berninger & Brooks (٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدخل إرشادي لعلاج صعوبات الكتابة ، لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ١٧ تلميذاً من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي بمتوسط عمري (٩,٧ - ١٥,٩) سنة من ذوي صعوبات التعلم في الكتابة ؛ حيث تم إدراجهم في برنامج إرشادي فردي لمدة ٨ شهور بواقع ساعة أسبوعياً ، وتم التركيز علي مهارات النسخ (الكتابة اليدوية والهجاء) ومهارات التصنيف أو التركيب ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أظهروا تحسناً ملحوظ في الكتابة اليدوية . (٣٥)

١١ - دراسة باج و جراهام page & Graham (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر تحديد الهدف واستخدام استراتيجية علي الأداء الكتابي ، وفعالية الذات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات :

١ - المجموعة التجريبية الأولى : تم تدريبها علي تحديد الهدف .

٢ - المجموعة التجريبية الثانية : تم تدريبها علي تحديد الهدف واستخدام الاستراتيجية.

٣ - المجموعة الضابطة : لم تتلق أي تدريب .

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مثيرات الكتابة ، مقياس للعناصر الأساسية للمقال ، وآخر لجودة المقال ، مقياس لعدد الكلمات في المقال ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعتين التجريبيتين بالنسبة لعدد الكلمات وجودة كتابة المقال . (٥٢)

١٢ - دراسة صلاح عميرة علي (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتصميم برنامج علاجي لها ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم المترددين علي غرف المصادر ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : اختبار مصفوفات رافن ، واختبار تشخيصي في صعوبات القراءة والكتابة ، واختبارات تحصيلية في القراءة والكتابة ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها ، وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القراءة والكتابة ، لصالح المجموعة التجريبية ، ترجع إلى أثر البرنامج العلاجي المستخدم. (١٢)

١٣ - دراسة فتحي وآخرون Fathi , et, al (٢٠٠٦) :

والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ العاديين ذوي صعوبات التعلم (القراءة - الكتابة) في الذكاء اللفظي وغير اللفظي ومعدل الأخطاء ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) تلميذاً في إحدى مدارس مدينة طهران من ذوي صعوبات التعلم (٣٠) تلميذاً عادياً ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : استمارة جمع البيانات حول المعلومات ، استبانة تحتوي علي (١٥) عرضاً من أعراض صعوبة تعلم القراءة والكتابة ، استبانة روتر للتعرف علي المشكلات السلوكية ، اختبار التمييز البصري ، اختبار في القراءة والكتابة ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة بين الطلاب العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة لصالح العاديين ، في حين أشارت النتائج إلى تفوق الطلاب ذوي صعوبات تعلم القراءة علي الطلاب العاديين في الذكاء غير اللفظي . (٣٩)

تعقيب :

باستعراض ما سبق ، أمكن للباحث الحالي استخلاص ما يلي :-

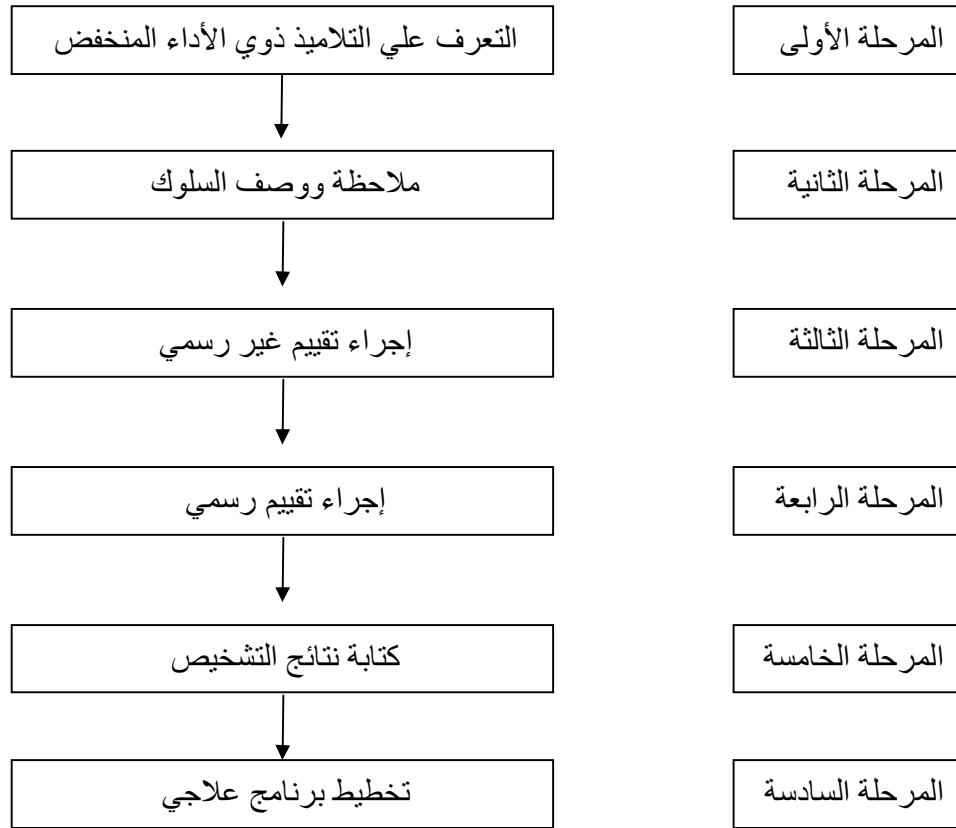
- تنوعت أهداف الدراسات السابقة ، بين دراسات اهتمت بتشخيص وعلاج صعوبات الكتابة مثل باهر (٢٠٠٠) أحمد عواد (١٩٨٨) ، بروكس (٢٠٠١) ، كما اهتمت بعض الدراسات بالتعرف علي العوامل المرتبطة بصعوبات الكتابة والتلاميذ ذوي صعوبات الكتابة ، مثل هويدا رضوان (١٩٩٢) ، جيوردانو (١٩٨٩) .
- معظم الدراسات السابقة اهتمت بدراسة صعوبات الكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، فيما عدا دراسة هاريس (١٩٩٣) التي امتدت حتى سن السادسة عشرة .
- تنوعت الأدوات المستخدمة في تشخيص صعوبات الكتابة ، ما بين الاختبارات التشخيصية والتحصيلية والاستبائيات والمقاييس واختبارات الذكاء المقننة ، واستفتاءات الشخصية .
- تنوعت أساليب العلاج المستخدم في الدراسات السابقة ما بين أنشطة بصرية حركية ، وبرامج كمبيوتر كما في دراسة ديكوسلي (١٩٩٦) ، وكتابة القصة كما في دراسة باهر (٢٠٠٠) ، والمهام الكتابية كما في شارب (١٩٩٤) .
- توصلت الدراسات السابقة إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها ارتفاع معدل صعوبات الكتابة وانخفاض القدرة الحركية وضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ، (هاريس ١٩٩٣ ، بليتز ١٩٩٣) ، كما توصلت هويدا رضوان (١٩٩٢) إلى بعض العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة والكتابة ، كما أكدت معظم هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة والتلاميذ العاديين ، في المهارات المقاسة لصالح التلاميذ العاديين كما في دراسة فتحي (٢٠٠٦) ، جيوردانو (١٩٨٩) ، شارب (١٩٩٤) .
- والتحليل السابق لما وقع تحت يد الباحث من دراسات يشير إلى بعض أوجه النقص أو الفجوات ، التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة ، مثل دراسة السمات الشخصية المرتبطة بصعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم الكتابة بصفة خاصة ، وجدوى استخدام أساليب التقويم الحديثة في تشخيص صعوبات الكتابة ، والعوامل المؤثرة فيها كالتقويم الأصيل وملفات التقويم وجدوى استخدام بعض التكنيكات المعاصرة أو الحديثة ، في علاج هذه الصعوبات كاستخدام الألعاب ، واستراتيجيات التعلم التعاوني المختلفة ، والتدريس باستخدام الأقران والتعلم بالتعاقد .

٧ - الاتجاهات المعاصرة في مجال تشخيص صعوبات الكتابة :

يولي كثير من علماء النفس والتربية والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم أهمية عظيمة لتشخيص صعوبات التعلم ، التي تواجه التلاميذ في عملية التعلم ، من حيث التعرف المبكر علي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وجمع البيانات عنهم وتحليلها ؛ لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والعلاجية المناسبة لهم .

- وفي هذا الصدد وضع "كيرك وكالفانت (١٩٨٨) المراحل التالية لتشخيص صعوبات التعلم :-
- (١) مرحلة التعرف : وفيها يتم التعرف علي التلاميذ الذين ينخفض مستوى تحصيلهم عن مستوى أقرانهم .
 - (٢) مرحلة ملاحظة ووصف السلوك : ويتم في هذه المرحلة تحديد منطقة الصعوبة النوعية ، وتحديد دقيق لنوعية التصور وكيفية حدوثه .
 - (٣) مرحلة التقييم غير الرسمي : و يتم في هذه المرحلة قيام فريق متخصص ، بإجراء تقييم فردي لتحديد طبيعة المشكلة .
 - (٤) مرحلة التقييم الرسمي : ويتم في هذه المرحلة قيام فريق متخصص، بإجراء تقييم فردي لتحديد طبيعة المشكلة .
 - (٥) مرحلة كتابة نتائج التشخيص : وفيها يتم صياغة عبارات تشخيصية ، من شأنها أن تفسر عدم قدرة الطفل علي التعلم .
 - (٦) مرحلة تخطيط برنامج علاجي : ويتم في هذه المرحلة تطوير برنامج علاجي ، بناء علي فروض التشخيص .

والشكل التالي يحدد هذه المراحل



شكل (١)

يوضح خطوات التشخيص لصعوبات التعلم عند كيرك وكالفانت (١٩٨٨)

(١٩ : ٨٤)

أدوات تشخيص صعوبات التعلم :

تعددت الأدوات والأساليب التي يمكن أن تستخدم في تشخيص صعوبات التعلم منها :-

(١) مقاييس التقدير :

وتتطلب مقاييس التقدير من المقدر التعبير عن رأيه واتجاهه ، حول عبارات مختلفة عن طريق التقدير بنعم أو لا ، أو غير موافق بشدة ، غير موافق ، حيادي ، موافق ، موافق بشدة ، وهناك مقاييس تقدير في صورة قوائم شطب ؛ حيث نتيج للمقدر وصف الطالب عن طريق تقدير الكلمات أو المهارات أو الجمل ، التي تنطبق علي الطالب في القائمة .

(٢) دراسة الحالة :

وتزود دراسة الحالة أخصائي التشخيص بمعلومات عديدة عن نمو الطلاب ، من خلال جمع معلومات عن الطالب ، وأسرته للتعرف علي المشكلات النمائية التي مر بها ، وذلك عن طريق طرح

أسئلة متعلقة بالحالة الصحية للطالب، والأحداث التي مر بها ، ومظاهر النمو الحركية ، كالجلوس والوقوف والإمساك بالقلم والسيطرة عليه ، وطرح أسئلة متعلقة بالنمو الاجتماعي والشخصي والتربوي للطالب .

(٣) المقابلة :

وتعد المقابلة مهمة وضرورية ، للكشف عن الاستراتيجيات التي يتبعها الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، أثناء حلهم لموقف مشكل ، كما تتيح المقابلة الفرصة لأخصائي التشخيص لجمع مزيد من المعلومات ، وفهم الأسباب الكامنة وراء الاستجابات .

(٤) الملاحظة :

وتتم عن طريق ملاحظة الطالب في المواقف الاختبارية والمواقف التعليمية أو المواقف الحرة، مما يتيح الفرصة للملاحظ مراقبة التفاصيل الدقيقة ، حول مظهر الطالب وسلوكه الحركي والانفعالي والاجتماعي والمعرفي .

(٥) الاختبارات :

وتقدم الاختبارات المقننة تقيماً لمستوى الأداء الحالي لمظاهر صعوبات التعلم، كما تحدد تلك الاختبارات البرنامج العلاجي المناسب لجوانب الضعف في التعلم المدرسي ، ومن هذه الاختبارات : اختبارات التحصيل المقننة ، اختبارات القدرات العقلية ، واختبارات التكيف الاجتماعي ، بالإضافة إلى الاختبارات الخاصة بقياس صعوبات التعلم .

(٧ : ٤٩)

وتعد صعوبات الكتابة من أكثر المشكلات الأساسية للتعلم ، والتي تحتاج إلى المعالجات من خلال الممارسات أو العمل والأداء الفعلي داخل الفصول المدرسية ، ولذا فإن عملية تشخيص صعوبات الكتابة ، يجب أن تقوم علي مجموعة من المحكات والمعايير التي يتعين إعمالها للحكم علي مدى اقتراب أو ابتعاد مهارات الكتابة، لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من تلك المعايير .

وتشير الأدبيات في هذا الصدد أن عملية تشخيص صعوبات الكتابة ، تتطلب عدداً من الفحوص المتكاملة ، والتي لا تقتصر علي الجوانب المدرسية، وإنما تشمل مختلف الجوانب، مثل: الفحوص الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية ، للتلميذ ذوي صعوبة التعلم في الكتابة .

ويشير لينير Lerner (١٩٩٧) إلى أن تشخيص صعوبات الكتابة تستلزم معرفة اليد المفضلة للكتابة بالنسبة للتلميذ عن طريق ملاحظته في بعض المهام ، مثل : كتابة اسمه باليدين مرات متعددة أو كتابة خطوط متقاطعة أفقياً ورأسياً بشكل متكرر ، كما يضيف أن تشخيص صعوبات الكتابة

يستلزم تكليف التلميذ ببعض المهام ،مثل : كتابة الحروف المتشابهة ، أو رسم أو أخذ عينات من كتابات التلميذ (حروف - جمل) .
(٤٩ : ٦٨)

- ويذكر فتحي الزيات (٢٠٠٢) أن المهارات الأساسية اللازمة لعملية الكتابة ، والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار ، وفي عملية تشخيص الصعوبات المرتبطة بها ، تتلخص فيما يلي :
- قدرات العضلات الصغيرة للتحكم في العضلات الداخلية الدقيقة لليد والأصابع .
 - التكامل البصري الحركي الذي يعكس القدرة علي التأزر البصري الحركي ، لكل من حركة اليد والأصابع .
 - القدرة علي مسك أدوات الكتابة ؛ حيث تعكس القدرة علي التأزر الحركي النفسي العصبي .
 - القدرة علي أداء أو كتابة خطوط أساسية ناعمة .
 - التمييز الإدراكي والتعرف والوعي بالأشكال وصيغ الحروف .
- (١٧ : ٥١٥)

ويشير محمد علي كامل (١٩٩٦) إلى أن تشخيص صعوبات الكتابة يتم من خلال المهارات الفرعية، التي تتضمن تقييم الخطوط في الكتابة من حيث الانحناء والميل والاستقامة وشكل وحجم الحروف والكلمات وإكمالها والفراغات بينها ، علاوة علي وضع الجسم ومسك القلم أثناء الكتابة .
(٢٤ : ٧٠)

أما عبد الوهاب كامل (١٩٩٣) فيذكر أنه يمكن تشخيص صعوبات الكتابة أثناء النسخ أو الإملاء ، من خلال رصد الأخطاء في عدد من الحروف والنقط ، التي أهملها أو أبدلها الطفل أثناء الكتابة .
(١٤ : ٢٩)

ويضيف كيرك وكالفانت (١٩٨٨) أن الفرد المسئول عن العلاج هو الشخص الذي يجب أن يقوم بالتقييم ؛ حيث يصل من خلال التقييم إلى العلاج ، ومعظم صعوبات الكتابة يمكن اكتشافها من قبل المعلمين ، فالمعلم يستطيع ملاحظة اليد التي يفضلها الطفل في كتابته والتناسق الحركي الدقيق والأخطاء التي يقع فيها الطفل أثناء كتابته .
(١٩ : ٣٠٨)

ويذكر محمود عوض الله سالم وآخرون (٢٠٠٣) أن تشخيص صعوبات الكتابة يستلزم القيام بما يلي :-

- الفحص النفسي والطبي والاجتماعي : ويتضمن إجراء اختبارات في الذكاء وإجراء دراسة عن الحالة الجسمية للطفل ، مع دراسة مستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي .

- **تقييم المهارات منخفضة المستوى في بداية الكتابة :** حيث أنها تؤثر في التطور الحركي لعملية الكتابة .
- **تقييم اليد المفضلة في الكتابة :** وذلك عندما يقوم الطفل باستخدام اليد اليمنى لبعض النشاطات واليد اليسرى في نشاطات أخرى، فإن ذلك يلزم معرفة اليد المفضلة لدى الطفل .
- **التقييم النمائي النفسي عصبي :** ويستخدم هذا التقييم بعض الاختبارات والمهام الخاصة مثل اختبارات الوظيفة الحركية أو ما تسمى بمهام الأصابع ؛ حيث يتم قياس حضور أو غياب الحركات الانسيابية لليد ، من خلال رفع الأصابع وبسطها مع حساب الزمن .
- **قياس التأزر الحركي والعصبي :** ويتم عن طريق تسليم الطفل ورقة بها كلمات مكتوبة بشكل خاطئ ، ويطلب من الطفل شطب كلمات وكتابة التعديل فوق أو أسفل ما تم تصحيحه . (٢٥ : ١٧٤)

ويشير كيلر Keller (٢٠٠١) إلى أن تشخيص صعوبات الكتابة يستلزم القيام بما يلي :-

- ١ - الفحص النفسي : بإجراء اختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ .
 - ٢ - الفحص الطبي : ويشمل دراسة الحالة الجسمية العامة للطفل ، للتأكد من عدم وجود مرض أو إعاقة .
 - ٣ - البحث الاجتماعي لأسرة التلميذ : من حيث مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمناخ السائد فيها ، ومدى متابعتها لأداء التلميذ في المدرسة .
 - ٤ - الدراسة التربوية لحالة وأداء التلميذ ويتضمن ذلك :-
 - معرفة اليد المفضلة للكتابة لدى التلميذ .
 - تقويم أخطاء الكتابة ؛ حيث يطلب من التلميذ أداء المهام التالية :-
 - إعادة نسخ جمل قصيرة لمعرفة ، هل يحذف بعض الحروف أو يهملها أو يكتبها بطريقة غير صحيحة .
 - أخذ عينات من كتابة الطفل للحروف والكلمات ، التي تشكل جملاً تدور حول موضوع معين .
 - كتابة عينات من الحروف المتشابهة (ب / ت / ث / ج / ح / خ)
- التعرف على مهارات الكتابة وتشمل :-
- وضع الجسم واليد والرأس والذراعين والورقة أثناء الكتابة .
 - طريقة القبض الناتجة عن الكتابة .
 - تشكيل الحروف وأحجامها .

- استقامة مسار الكتابة علي السطر .
 - مراعاة الفراغات بين الحروف والهوامش .
 - نوعية الخط .
 - وضع التنسيق اللازم للكتابة بحيث تبرز معانيها .
 - إكمال الحروف أو عدم استكمالها .
 - التقاطع في كتابة الحروف والأشكال .
- (٤٨ : ٩-١٢)

ويشير فتحي الزيات (١٩٨٨) إلى بعض النماذج من الاختبارات ، التي استخدمت لتشخيص صعوبات الكتابة والتي منها :-

• اختبار التهجئة التشخيصي :

وضع هذا الاختبار (Arena, J) وهو مصمم لتقويم مهارات التهجئة لدى المرحلة الابتدائية ويتكون من أربعة اختبارات فرعية ، عدد فقراتها (٩٠) فقرة ، ويتراوح زمن تطبيقه بين (٢٥-٤٠) دقيقة ، ويقس أربع مهارات رئيسية هي :-

- التهجئة العادية .
 - التهجئة علي الكلمة .
 - التعرف البصري .
 - التعرف السمعي البصري .
- وتقارن الدرجات الخام الخاصة بكل اختبار فرعي بالدرجة المعيارية ، ومعايير الصفوف الدراسية .

• اختبار جيتس / رسل التشخيصي للتهجئة :

يقيس هذا الاختبار عدة مجالات للتهجئة هي :-

- تهجئة الكلمة شفهيًا .
- نطق الكلمات .
- نطق أصوات الحروف .
- تهجي كلمات من مقطع واحد .
- نطق كلمات من مقطعين .
- التميز السمعي .
- فاعلية الحواس (السمع - البصر - الحسحركي)

ويحدد مستوي الصف من خلال الأداء علي كل اختبار فرعي .

• الاختبار اللغوي قصة مصورة : Picture story language Test

يقوم هذا الاختبار علي كتابة الطالب لقصة تدور حول صورة مقدمة ، ويتم تقويم القصة من

ثلاثة أبعاد هي :-

- الإنتاجية .

- تراكيب استخدام الكلمات .

- المعنى .

• اختبار اللغة المراهق ٢ Test of adolescent language

ويغطي هذا الاختبار المدى العمري من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر ، ويشمل اختبارين فرعيين في المفردات الكتابية وقواعد الإملاء والنحو .

• اختبار اللغة المكتوبة : Test of written language

وفي هذا الاختبار يفحص الطالب الصور التي تقدم له ، ويكتب قصة كاملة تقوم علي هذه الصور وهو مكون من اختبارات فرعية تقيس النضج الذاتي ، المفردات السياقية ، مستوى النحو ، التهجئة السياقية ، الأسلوب السياقي .
(١٦ : ٥٢١ - ٥٢٢)

تعقيب :

باستعراض ما سبق أمكن للباحث استخلاص ما يلي :-

- تشخيص صعوبات التعلم يمر بمراحل علمية محددة ، تبدأ بالتعرف وتنتهي باقتراح البرامج العلاجية .

- لتشخيص صعوبات التعلم يمكن استخدام أدوات متعددة ومتنوعة ، ما بين مقاييس التقدير ، دراسة الحالة والمقابلة ، وغيرها ، مما يدعو الأخصائي إلى الأخذ بعين الاعتبار عند التشخيص تعدد الأدوات نظراً لاختلاف الصعوبات .

- أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بصعوبات الكتابة ، التي يواجهها التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة .

- تعددت وجهات نظر الباحثين في الأمور ، التي ينبغي الاهتمام بها عند تشخيص صعوبات الكتابة ؛ فمنهم من ركز علي معرفة اليد المفضلة للتلميذ أثناء الكتابة مثل (لينير ١٩٩٧) .

- في حين أكد آخرون علي المهارات الأساسية اللازمة للكتابة ، مثل : التكامل البصري الحركي (الزيات ٢٠٠٢) أو المهارات الفرعية التي تستخدم في تقييم الكتابة مثل (محمد علي كامل ١٩٩٦) .

- نظر بعض الباحثين علي أن عدد الأخطاء ، التي يقع فيها التلميذ أثناء الكتابة ، تعد أحد أهم مؤشرات الصعوبة مثل (عبد الوهاب كامل ١٩٩٣) .

- أولى بعض الباحثين اهتماماً بالمعلم ودوره في تشخيص صعوبات الكتابة ، كما في (كيرك وكالفانت ١٩٨٨) .

- في حين اهتم بعض الباحثين بالفحص الطبي والنفسي للتلميذ ، وتحديد مهارات الكتابة عند تشخيص الصعوبات مثل (عوض الله ٢٠٠٣ ، كيلر ٢٠٠١).
- قدم الزيات بعض النماذج الخاصة بتشخيص صعوبات الكتابة ، لكي يسترشد بها الأخصائيين، مثل : اختبار التهجئة التشخيصي، اختبار اللغة المكتوبة كما في (الزيات ١٩٨٨) .

ومن خلال ما سبق من عرض وتعقيب يتضح أن تشخيص صعوبات الكتابة يشمل جوانب متعددة ، يجب الاهتمام بها جميعاً ، ومن أهمها المظاهر النفسية المرتبطة بصعوبات الكتابة مثل القلق والخوف المرضي ... الخ ، المظاهر السلوكية التي تبدو علي الطفل أثناء الكتابة كالوضع الخطأ في الجلسة ، ونوع اليد التي يستخدمها ، أو طريقة الإمساك بالقلم عند الكتابة ، كما تشمل المهارات وطبيعة أدائه لها ، مما يستلزم أن توجد لدى الأخصائي أدوات متعددة ومتنوعة ، حتى يستطيع أن يحدد الصعوبة ومظاهرها وأسبابها بدقة ومن ثم يمكن له أن يضع البرنامج المناسب للعلاج .

٨ - الاتجاهات المعاصرة في مجال علاج صعوبات تعلم الكتابة :

تتداخل صعوبات الكتابة ويؤثر كل نمط منها على باقي الأنماط الأخرى، ولذلك فإن التناول لأي منها بالعلاج أو التصحيح أو التعديل ، يمكن أن يسهم على نحو إيجابي في التصحيح غير المباشر للمهارات الأخرى .

وقد تعددت برامج علاج صعوبات الكتابة من حيث وجهة اهتمامها ؛ فمنها ما اهتم بتعديل المهارات الحركية البصرية، واهتمت برامج منها بتحسين الإدراك البصري المكاني وتحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات ، في حين اهتم بعضها بعلاج تشكيل الأحرف أو تحليل المهام المتضمنة، وسوف يتناول الباحث الحالي فيما يلي بعض الأدبيات المرتبطة بهذا الجزء .

حيث يشير فتحي الزيات (٢٠٠٢) إلى أن أكثر الاستراتيجيات شيوعاً واستخداماً مع صعوبات تعلم الكتابة، هي تلك التي تنمايز في ثلاثة محاور :-

المحور الأول : المواعمة أو التكيف : ويتركز على تخفيض أثر الكتابة على التعلم المعرفي .

المحور الثاني : التعدي أو التغيير : ويعتمد على الواجبات و التوقعات المتعلقة بحاجات الطالب الفردية للتعلم .

المحور الثالث : العلاج : ويشمل التدريبات و الممارسات التي تسهم في تحسين الكتابة .

(١٧ : ٥٢٩)

ويذكر كيرك و كالفانت (١٩٨٨) عدداً من الإجراءات التي صممت لعلاج صعوبات تعلم الكتابة والتي منها :-

- ١ - تدريب النماذج الحركية : حيث يجب استخدام الأسلوب الحركي و الحسي حركي في الكتابة بغرض إنتاج الحروف و الكلمات بشكل آلي دون تحكم بصري .
 - ٢ - تحسين الإدراك البصري - المكاني : وذلك للتغلب على صعوبات التعرف على شكل الكلمة ككل .
 - ٣ - تحسين التمييز البصري للحروف و الكلمات .
 - ٤ - تحسين الذاكرة البصرية للحروف و الكلمات ، عن طريق إعادة تخيل الحروف و الكلمات ، وربط التخيل البصري مع صوت الحروف و الكلمة .
 - ٥ - علاج تشكيل الحروف ، وفيها يتم تعليم الحروف بشكل منفصل ، من خلال التدريب المركز ثم في سياق الكتابة .
 - ٦ - علاج السرعة في الكتابة وذلك بإتاحة الفرصة للتمرين المستمر على الكتابة الصحيحة ، لإكساب الطفل القدرة على كتابة الحروف .
 - ٧ - الأخطاء العكسية : وذلك بتكرار التدريب على التصور و التخيل وممارسة الكتابة فوق الرموز المطبوعة لتصوير الذاكرة .
- (١٩ : ٣١٥ - ٣١٩)

كما يضيف فتحي الزيات (١٩٩٨) عدداً من الاستراتيجيات لعلاج صعوبات الكتابة ومنها :

- أنشطة السبورة الطباشيرية : حيث تمكن الأطفال من تحريك و تدريب عضلات الأكتاف و الذراعين و اليدين و الأصابع .
- توفير مواد أخرى لممارسة الحركات الدقيقة للكتابة مثل الألوان و الصلصال .
- جلسة الطفل أو وضعه : وفيها يجب أن تكون جلسة الطفل مريحة ، من حيث وضع كل من الكرسي و المنضدة ، ومدى ملائمتها للعمر الزمني .
- طريقة مسك القلم : فالطريقة الصحيحة لمسك القلم بين أصابع البنصر و الوسطى ، وتعلوه السبابة و يساندها الإبهام.
- الورق : ولكي يساعد الطفل على الالتزام بوضع الورق الصحيح ، يمكن لصق شريط ملون يكون موازياً للحافة العليا في الدفتر .
- استخدام قوالب أو حروف بلاستيكية : ويمكن عمل قوالب تحتوي على مجسمات للحروف و الأرقام و الأشكال ، ويطلب من الطفل أن يجسمها بأصابعه .

- اقتفاء الحرف أو تتبعه : ويمكن كتابة الحرف بالخط الأسود الثقيل على ورق حائط ويطلب من الطفل تتبع أثر الحروف ، أو إعادة طبع الحرف على ورق شفاف .
 - الورق المخطط أو تخطيط الورق : باستخدام الورق المخطط يمكن مساعدة الطفل على إحلال الحروف بين هذه الخطوط .
 - تدريس كتابة الحروف : حسب درجة صعوبتها من الأسهل للأصعب .
 - استخدام الدلالات اللفظية المنطوقة: ويتم ذلك من خلال شرح اتجاهات تكوين الحروف وأحجامها من أعلى لأسفل أو من أسفل لأعلى أو دائريا.
 - استخدام الكلمات و الجمل : ويتم ذلك بعد تعلم الطفل الحروف مفردة
- (١٦ : ٥٢٨)

ويصنف محمود عوض الله سالم وآخرون (٢٠٠٣) الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في علاج صعوبات تعلم الكتابة إلى :

١ - الاستراتيجيات الحركية - البصرية ومنها :

- أ - استراتيجية ما قبل الكتابة وتستلزم :
 - تدريب التلاميذ على تحريك العضلات و الذراعين واليدين .
 - استخدام الألوان و الصلصال .
 - استخدام أماكن مريحة في الكتابة.
 - تدريب التلميذ على مسك القلم .
- ب - استراتيجيات كتابة الحروف : وتستلزم :
 - استخدام قوالب وحروف بلاستيكية .
 - التدريب على اقتفاء اثر الحرف .
 - التدريب على كتابة الحروف حسب صعوبتها منفصلة .
- ج - استراتيجيات التحول من الكتابة بطريقة منفصلة إلى الكتابة بطريقة متصلة: وتستلزم :
 - تدريب التلميذ على إيصال الحرف بالحرف الذي يليه .
 - كتابة الكلمات من خلال نماذج معدة لذلك مسبقا .
 - تدريب التلميذ على كتابة ما يملأ عليه من الحروف و الكلمات و الجمل .

- استخدام الدلالات اللفظية.
- استخدام المسافات في أحجام الحروف ووضعها بالنسبة لسطور الصفحة.

٢ - استراتيجيات تحسين الإدراك البصري المكاني :

- يمكن التخفيف من صعوبات تعلم الكتابة ، إذا تم علاج ما يلي :
 - أ- تحسين التمييز البصري.
 - ب- تحسين الذاكرة البصرية للحروف .
 - ج- علاج تشكيل الحروف ويتم عن طريق .
 - النمذجة .
 - المنبهات الحسية .
 - التتبع واقتفاء الأثر .
 - النسخ .
 - الكتابة من الذاكرة .
- (٢٥ : ١٧٧)

- ويشير فاز Fass (١٩٩٠) في هذا الصدد إلى ست مجموعات من المهارات ، التي يجب تدريب الأطفال ذوي صعوبات الكتابة عليها نورها فيما يلي:-
- ١- مهارات ما قبل الكتابة ، ومنها مسك و استخدام الأدوات الكتابية، إنتاج رسم الخطوط ، رسم الخطوط من خلال الإرشادات.
 - ٢- مهارات كتابة الأحرف ، ومنها إنتاج شكل الأحرف الكبيرة ، و الأحرف الصغيرة، وترك فراغات مناسبة بين الأحرف .
 - ٣- مهارات تعلم وصل الأحرف ببعضها .
 - ٤- مهارات الكتابة المتصلة بالأحرف الصغيرة .
 - ٥- مهارات الكتابة المتصلة بالأحرف الكبيرة .
 - ٦- استخدام مهارات الكتابة المتصلة ، وتتضمن كتابة من خلال نموذج ، وكتابة ما يلي من كلمات وجمل .
- في (٢٨ : ٨٥)

- وقدم ميبز وآخرون Meese , et, al (١٩٩٥) بعض الاقتراحات ، التي تساعد في التغلب على الأخطاء المعكوسة " عكس الحروف " ومنها :-
- اجعل الطفل يسمى الحرف قبل أن يكتبه ، ثم يقوم بتخيل الحركات المستخدمة لتكوينه، كما يكتبه .

- أعط الطفل مفاتيح لتذكر الحروف.
- قدم للطفل الحروف الأبجدية مطبوعة .
- درس للطفل الحروف بشكل منفصل أولاً ثم متصل ثانياً.
- قدم للطفل مفاتيح بصرية للحرف ، ثم اسحب هذه المفاتيح تدريجياً . (٥١ : ٢٥٦)

ويشير إسأكسون Isaacson (١٩٩٦) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة يلزمهم التدريس المباشر و التدريب في المجالات التالية ، حتى يمكنهم التغلب على صعوبات الكتابة وهي :

- العلاقة : عدد الكلمات و الجمل التي يكتبها التلميذ.
- المحتوى : استخدام تراكيب نحوية أكثر تعقيداً.
- المفردات : استخدام خيارات مختلفة للكلمة و استخدام كلمات أكثر نضجاً .
- النواحي الميكانيكية الخاصة بالكتابة . (٤٤ : ١٨٨)

ويرى جوزيف Joseph (٢٠٠١) أن الالتزام بالمحاور التالية قد يكون مفيداً وفعالاً مع ذوي صعوبات تعلم الكتابة :

- السماح بمعايير منخفضة للكتابة المقبولة .
 - تقليل كمية العمل الكتابي كلما أمكن .
 - السماح للتلميذ يستخدم ذو الصعوبة بنسخ أو تسجيل الواجبات المنزلية .
 - جعل التلميذ يستخدم ورق الرسم البياني في الكتابة.
 - تدريب التلميذ على التصحيح الذاتي ومقارنة الأخطاء بالصحيح منها .
- (٤٧ : ٢٢١ - ٢٢٤)

تعقيب :

- باستعراض ما سبق أمكن للباحث استخلاص ما يلي :
- تنوع الأهداف التي يجب أن تشتمل عليها برامج العلاج ، باختلاف مظاهر صعوبات الكتابة وأسبابها .
 - تعدد وتنوع استراتيجيات و أساليب العلاج ، يتيح الفرصة للاختيار منها وفق نوع الصعوبة ومسبباتها .
 - برامج علاج صعوبات الكتابة ليست بالضرورة برامج تعليمية ، تتم داخل قاعات الدراسة بل منها برامج إرشادية و نفسية .
 - المسئول عن تنفيذ برامج العلاج ليس المعلم وحده ، بل قد يشارك معه الأخصائي النفسي و الاجتماعي و الأسرة .

٩ - تصورات مقترحة لعلاج صعوبات الكتابة :

مما سبق عرضه اتضح تركيز الباحثين و المهتمين بمجال صعوبات تعلم الكتابة على الاستراتيجيات و الأساليب التي تعالج الضعف في مهارات الكتابة بشكل منفصل ؛ فمنهم من اعتمد على النماذج الحركية ، ومنهم من اعتمد على أسلوب تحسين الذاكرة البصرية ، ومنهم من استخدم الدلالات اللفظية المنطوقة ، وهذه الاستراتيجيات وتلك الأساليب لا بد وأن تضمها استراتيجيات ، أو مداخل عامة للتدريس من أجل التغلب على صعوبات الكتابة ، والتي يقترح الباحث بعضها فيما يلي :-

١ - الأركان التعليمية :

تعتبر الأركان التعليمية من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في علاج صعوبات تعلم الكتابة وهي عبارة عن أماكن يخصصها المعلم داخل الفصل لغرض محدد , وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريس ، بشرط أن يتوفر فيها مواد تعليمية ، مثل : الكتب , القصص, الكروت ، اللوحات, الصور التي تساعد التلميذ ذوي الصعوبة في الكتابة منها وعنها .

وتساهم الأركان التعليمية في علاج صعوبة الكتابة من خلال:

- إتاحة الفرصة أمام التلميذ ذي صعوبة الكتابة للعمل بنفسه , والاكتشاف ، والتفاعل مع أقرانه.
- السماح للتلميذ بكتابة المفاهيم التي تعرض عليه.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي .
- إمداد الدروس العادية بأنشطة كتابية إثرائية ، تساعد في التغلب على الصعوبات .
- زيادة اهتمام التلميذ ذي الصعوبة بالمهارات اللازمة للكتابة بأسلوب جيد.
- إتاحة الفرصة أمام التقويم المستمر للتلميذ ذوي الصعوبة ، وتوضيح الأخطاء التي وقع فيها وتصويبها .

٢ - التعلم التعاوني :

يعتبر التعلم التعاوني أحد وسائل تنظيم البيئة الصفية, ويعتمد على اختزال عدد التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة ، من حيث قدراتهم وخلفياتهم العلمية, ويتطلب منهم أداء عمل مشترك ويعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات التي قد تساعد المعلم في علاج صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذه ؛ حيث يسعى التلاميذ داخل المجموعة الواحدة إلى تحقيق أهداف مشتركة, ومعتمدين على بعضهم بعضاً .

ولكي يؤدي التعلم التعاوني دوره الفعال في علاج صعوبات الكتابة ، ينبغي الاهتمام بما يلي :

- النظر إلى التعلم التعاوني على أنه استراتيجية تدريسية ، يبذل فيها التلميذ أقصى جهد ممكن بالتعاون مع زملائه داخل الجماعة لتحقيق الأهداف المنشودة .
- يتسم التعلم التعاوني بالاعتماد الايجابي المتبادل بين التلاميذ ، مما يسهم بدوره إلى أن يتعلم التلاميذ بعضهم من بعض .
- يستطيع التلميذ من خلال التعلم التعاوني ممارسة مهارات الكتابة بفاعلية داخل الجماعة وذلك من خلال القيام بالأنشطة التالية :
- ١ - يكتب كل منهما للآخر في حين يتابعه الثاني في طريقة كتابته.
- ٢ - يلخص كل منهما ما فهمه من موضوع القراءة للآخر كتابة .
- ٣ - يتدرب كل منهم على تهجئة الكلمات وذكر معناها للآخر .
- ٤ - يستخلص كل منهم الفكرة الرئيسية و يكتبها للآخر .

٣ - الخبرة اللغوية :

يعد مدخل الخبرة اللغوية من المداخل المهمة ، التي يمكن أن تساهم في علاج صعوبات تعلم الكتابة ؛ حيث إنه مدخل يعتمد على استخدام اللغة و التفكير كأساس لتدريس القراءة و الكتابة ، ويعتمد على الخبرات الشخصية للمتعلمين ذوي صعوبات الكتابة ، والتي تحرر كتابة مما يساعد المتعلم على إدراك العلاقة بين اللغة المكتوبة و لغته الشفوية المألوفة.

- ولكي يؤدي مدخل الخبرة اللغوية دوره في علاج صعوبات تعلم الكتابة ، ينبغي أن يتسم بما يلي :-
- اعتماد مدخل الخبرة اللغوية على خبرات التلاميذ ، ذوي صعوبات الكتابة بأشكالها المختلفة كمواد للكتابة .
 - هذا المدخل لا بد وأن يكامل بين مهارات اللغة الأساسية (القراءة - الكتابة - الاستماع - التحدث) .
 - يؤكد هذا المدخل على الكفايات التي يتسم بها التلميذ في اللغة الشفوية ، والتي ستكون فيما بعد أساساً للغة المكتوبة .
 - يعتمد هذا المدخل في علاج صعوبات الكتابة على المفردات ، التي تتولد من حديث التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة ، وعلى المعلم ألا يفرض عليهم مفردات أو جملاً بعينها .

٤ - برامج الوسائط المتعددة الحاسوبية:

يمكن القول بأن الحاسوب له دور كبير في التغلب على صعوبات تعلم الكتابة ، فهو يتميز بقدرة كبيرة من حيث السرعة و الدقة و السيطرة في تقديم المادة التعليمية, كما يساعد في عمليات التقويم المستمر ، ويصحح استجابات التلاميذ أولاً بأول ، وتوجيههم ووصف العلاج المناسب لأخطائهم ، كما يمد التلاميذ بتغذية راجعة وفورية وفعالة .

ولكي تقوم برامج الحاسوب بدورها الفعال في علاج صعوبات الكتابة ، ينبغي الاهتمام بما يلي :-

- توضيح الهدف المراد تحقيقه من البرامج .
- تزويد التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمفاهيم ، التي يلزم التركيز عليها وتحصيلها أثناء التعلم .
- تحديد المدة الزمنية المتاحة للتعلم عن طريق الحاسوب .
- شرح الخطوات التي على التلميذ إتباعها ، لإنجاز البرامج وتحديد المواد و الوسائل .
- تعريف التلاميذ بكيفية تقويم تحصيلهم لأنواع التعلم المطلوبة .
- تحديد الأنشطة التي سيقوم بها التلميذ بعد انتهائه من تعلم البرنامج .
- وتعتبر طريقة المحاكاة و النمذجة فعالة في علاج صعوبات الكتابة ، عن طريق برامج الحاسوب ؛ حيث يواجه فيها المتعلم ذو صعوبة الكتابة تجارب ، من خلالها يصل إلى الاكتشاف في التصحيح لطريقة الكتابة السليمة .

٥ - التدريب الكتابي عبر دروس المنهج :

يأتي علاج صعوبات الكتابة عبر دروس المنهج ، انطلاقاً من فلسفة تعليم الطفل القراءة و الكتابة من خلال إطار ثقافي مألوف له ، ويأتي المنهج في مقدمة الأطر الثقافية التي يألفها التلميذ، ويعتاد على التعامل معها يوميا ، داخل وخارج المدرسة ، وينصح عند استخدام هذا المدخل أن يتسم بما يلي :-

- تركيز التكاليفات الكتابية على المهارات التي يعاني التلميذ من صعوبة فيها .
- الاعتماد على استراتيجية من شأنها التأثير في دافعية التلميذ وتغيير اتجاهاته نحو الكتابة .
- اختيار موضوعات المنهج التي يميل إليها التلميذ ويفضلها ، لتكون مجالات للتدريب على مهارات الكتابة .

خاتمة :

- شغلت قضية صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم الكتابة بصفة خاصة حيزاً من الفكر لدى العديد من المتخصصين في مجالات مختلفة ، مثل : علم النفس ، الصحة النفسية ، ومصممي المناهج والبرامج ، ومتخصصي طرائق التدريس ، وهذا بدوره يشير إلى أن قضية صعوبات تعلم الكتابة قضية متشعبة الجوانب ومترامية الأطراف ، وهذا ما بدا واضحاً في التعريفات المتعددة لها ، وفي الأساليب التي تناولت تشخيصها وعلاجها .
- متخصصو علم النفس يضطلعون بدور مهم وأساسي في دراسة هذه القضية ؛ حيث تشغلهم الجوانب النمائية لهذه الصعوبات ؛ كقضايا الإدراك والانتباه والذاكرة والتفكير ، كما تشغلهم بناء الاستراتيجيات والبرامج ، التي من شأنها أن تعالج المشكلات النمائية والأكاديمية ، المؤدية لصعوبات تعلم الكتابة .
- تأتي قضية تشخيص صعوبات الكتابة من الضروريات الملحة في مدارسنا اليوم ؛ حيث تنقش هذه الظاهرة في عدد كبير من المدارس بمراحلها المختلفة ، وهذا بدوره يلقي عبئاً آخر علي المتخصصين في هذا المجال ؛ حيث يجب أن يفكروا في برامج وأدوات لتدريب الأخصائيين والمعلمين في المدارس ، كتشخيص هذه الظاهرة ، والوقوف علي العوامل المؤثرة ، فيها وتبني الاستراتيجيات المناسبة لعلاجها ، أو علاج الأسباب المؤدية إليها .
- كما أن متخصصي علم النفس يلقي علي عاتقهم بناء الأدوات اللازمة ، لتشخيص هذه الصعوبات سواء في النواحي الأكاديمية ، مثل : بطاريات الاختبارات التشخيصية ، أو بطاقات الملاحظة ، أو دراسات الحالة المستوفية ، كما أنهم يهتمون ببناء الأدوات ، التي تشخص العوامل النمائية لهذه الصعوبات ، كمقاييس الإدراك والانتباه والذاكرة .
- وأوضح الاستعراض السابق لهذه القضية أن تناولها في المدارس بالتشخيص أو بالعلاج يحتاج إلى تضافر مجهودات مجموعة كبيرة من المتخصصين والعاملين بهذه المدارس ، كما تحتاج إلى تضافر جهود أولياء الأمور والمجتمع المحلي ، لمواجهة مثل هذه الظاهرة ؛ حيث إن نقشيها يؤدي بالضرورة إلى تدني في المستوى العلمي والإبداعي للتلاميذ .
- قدم الباحث الحالي تصوراً لبعض الاستراتيجيات والأساليب ، التي يمكن أن تسهم في علاج صعوبات الكتابة ، كانت نتاجاً للفكر التربوي والنفسي ، والتي يمكن وضعها في صورة

إجرائية كأدلة للمعلمين والمتخصصين ، للاسترشاد بها في علاج صعوبات الكتابة،
والمشكلات المرتبطة بها .

- وفي النهاية فإن ظاهرة صعوبات الكتابة تستحق عناية العديد من الباحثين والمتخصصين،
لكونها من الظواهر التعليمية المهمة ، التي تهدد مستقبل أبنائنا في التعليم .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- ١ - أحمد أحمد عواد (١٩٨٨) : مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق.
- ٢ - أحمد أحمد عواد (١٩٩٢) : تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الشائعة في الحساب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق .
- ٣ - أحمد السيد شعبان (١٩٩٤) : تشخيص الصعوبات التي تواجه تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تعلم الدراسات الاجتماعية ، مجلة كلية التربية العدد (٢١) الجزء الأول جامعة الزقازيق ص ص (١٠٥ - ١٥٥) .
- ٤ - أحمد محمد شبيب (٢٠٠١) : الاتجاهات الحديثة في مجال صعوبات التعلم ، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس بجامعة الأزهر .
- ٥ - أحمد مهدي مصطفى (٢٠٠٢) : "بعض العوامل النفسية والعقلية والاجتماعية المؤثرة في صعوبات التعلم" مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد ١١٠ ، ص ص ٢٥١ - ٢٨٠ .
- ٦ - إسماعيل محمد الأمين (١٩٩٧) : فاعلية أسلوب تدريس علاجي لصعوبات تعلم تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات المؤتمر العلمي الخامس الفترة من ٢٩ - ٣٠ ابريل المجلد الثاني.
- ٧ - إسماعيل محمد جاد (٢٠٠٥) : "أثر برنامج تدريبي مقترح علي حل المشكلات الهندسية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم" دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- ٨ - أنور الشرقاوي (١٩٨٧) : دراسة بعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت ، سيكولوجية التعلم ، أبحاث ودراسات القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- ٩- جابر عبد الحميد (١٩٩٨) : **التدريس والتعلم والأسس النظرية** القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٠- جمال متقال مصطفى (٢٠٠٠) : **أساسيات صعوبات التعلم** الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١١- حسام عباس طنطاوي (٢٠٠٣) : "فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ١٢- صلاح عميرة علي محمد (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة التأسيسية بدولة الإمارات المتحدة ، دكتوراه (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٣- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١) : **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، (المفهوم والصفات)**، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- ١٤- عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٣) : "النموذج الكلي لوظائف المخ" **المجلة المصرية للدراسات النفسية** العدد ٤ ابريل ١٩٩٣ .
- ١٥- فاروق الروسان (١٩٩٨) : **سيكولوجية الأطفال غير العاديين** ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، عمان .
- ١٦- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٨) : **صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية** ، ط ١ ، دار النشر للجامعات .
- ١٧- فتحي مصطفى الويات (٢٠٠٢) : **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- ١٨- فيصل الزراد (١٩٩١) : **صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة الخليج العربي** العدد (٣٨) السنة (١١) - مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض . ص ص ١٦٨ - ١٨١ .

- ١٩ - كيرك كالفانت (١٩٨٨) : **صعوبات التعلم الأكاديمية** والنمائية ، ترجم زيدان السرطاوي ، عبد العزيز السرطاوي ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية .
- ٢٠ - لندا هارجروف ، جيمس بوتيت (١٩٨٨) : **التقييم في التربية الخاصة** ، ترجمة عبد العزيز السرطاوي ، زيدان السرطاوي ، الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية .
- ٢١ - مارتن هنلي وآخرون (٢٠٠٤) : **خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم** ، ترجمة جابر عبد الحميد ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٢ - مجدي الشحات (١٩٩٩) : **تشخيص وعلاج القصور في حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق .
- ٢٣ - محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠) : **صعوبات التعلم** ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٤ - محمد علي كامل (١٩٩٦) : **سيكولوجية الفئات الخاصة** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٢٥ - محمود عوض الله سالم وآخرون (٢٠٠٣) : **صعوبات التعلم ، التشخيص والعلاج** ، الطبعة الأولى دار الفكر ، عمان .
- ٢٦ - مصطفى رجب ، سعيد لافي (١٩٩٨) : **تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (٥٠) يوليو ١٩٩٨م ص ص ١١٨ - ١٦٢** .
- ٢٧ - نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠) **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي** ، ط ١ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

٢٨ - نهاد سعيد حموده (٢٠٠٣) : أثر التدريب علي بعض المهام اللفظية وغير اللفظية باستخدام الحاسب الآلي لتعديل سلوك ذوي العسر الكتابي ودراسة تجريبية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ ، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية - جامعة طنطا .

٢٩ - هويدا حنفي رضوان (١٩٩٢) : برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي ، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية - جامعة الإسكندرية .

٣٠ - يزيد سعيد أبو ملحة (٢٠٠٤) : دراسة تشخيصية لبعض صعوبات التعلم النمائية لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ماجستير (غير منشورة) كلية التربية - جامعة الأزهر .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

٣١- Bahr, C.M, Nelson, N.N, Van meter, A,M (2000) : The effects of Text - Based and Graphics-Based soft ware tools on planning and organizing of stories **Journal of learning disabilities** Vol 29. No .4

٣٢-Bain, A.M, Bailet, L. L . & Moasts L.C . , (1991) : **Written language disorders "Theory into practice"** library of congress cataloging – in – publication data .

٣٣-Bernadett, K. and Barbra S. (1998) **Idea's definition of disabilities** office of educational research U.S.A .

٣٤-Bletz, H & Blote, A (1993) : A longitudinal study an Dysgraphic hand writing primary school . **Journal of learning disabilities** . Vol 26 No. 10 .

٣٥-Brooks . A, Berninger. V (2001) : Tutorial interventions for writing disability comparison of transcription and text generation processes . **Learning disabilities quarterly** , Vol 22 .

٣٦-Christopher, A and Ronald's (1993) : The write say method for improving spelling accuracy in children with learning disabilities . **Journal of learning disabilities** , vol 26 N. 1 .

٣٧-Cromer, R. F., (1999) : **spontaneous spelling by language disordered children Cognitive processes in spelling** London, Academic press.

- ٣٨-Dikowski, T. J . (1996) : Educational interventions for visual- motor deficiencies that affect hand written in school aged children **Eric ED** 374602.
- ٣٩-Fathi – Ashtiani, & Ahmadi, K . (2006) Verbal and non verbal intelligence dyslexic – Dystrophic students and normal students. **Arch . Med . Sci, Vol 2 (1) : 42- 46 .**
- ٤٠-Gerber, P.J (1996) : "Reframing the learning disabilities experience **Journal of learning disabilities** vol .29 . No 1 P 218 .
- ٤١-Graham, s , schwatz , s , macathur, C (1995) : Effects of goal setting and procedural on the revising behavior and writing per formance of students with writing and learning disabilities . **Journal of educational psychology**, Vol 87 No.2.
- ٤٢- Harris, D and others (1993) : Tourtte's syndrome and learning disorders . **The learning disabilities of America conference** . san Francisco .
- ٤٣- Hoy, C & Greeg N . (1994) : **Assessment : The special educator's role** . Brooks / cole publishing company pacific Grove, California .
- ٤٤- Isaacson . S . L (1996) : Simple ways to assess writing skills of students with **learning disabilities** . The valto Review , Vol 98 , No .1.
- ٤٥-Jones , S ., (1998) : Accommodations and modifications for students with Hand Writing problems and **Dysgraphia** . Vol 52 . No . 3 .
- ٤٦-Johnson , D. J (1996) : **Learning Disabilities : Educational principles and practices** , Grune & Stratton , New York .
- ٤٧-Joseph . R (2001) : Enhancing The note – Taking skills of students with mild Disabilities intervention in school **aod clinic** vol .36.N .1 .
- ٤٨-Keller, M . (2001) : Hand writing clup : using integration strategies to improve hand writing intervention in school **aod clinic** Vol .37, No .1.
- ٤٩-Lerner . J . W (1997) : **learning Disabilities . Theories, Diagnosis and teaching strategies** (7th . Ed) Boston : Houghton Mifflin .
- ٥٠-Little , Cindy (2001) : A closer look at Gifted Children with Disabilities , **Giften child Today Magazine, summer** . Vol 53 .

- ١-Meese, R.l (1995) : **teaching learners with mild disabilities** , Brooks / cole publishing company pacific Grove , California .
- ٢-Page, V & Graham , S . (2002) : Effects of goal setting and per formance and self efficacy of students with writing performance and self efficacy of students with writing and learning problems **Journal of Educational psychology** Vol. 91. No .2 .
- ٣-Richards, R. G (1999) : Excepts from the writing dilemma : **understanding Dysgraphia** Vol . 18 . N . 9.
- ٤-Sharp, S. L . (1994) : Automaticity and written language : An investigation of the written language performance of second and fourth grade student with and without learning disabilities, **Diss. Abst. inter** . Vol 153 A, No.3